



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم: أصول الدين



دور الجمعيات الخيرية الدّعوي والتّعليمي

" جمعية الإرشاد والإصلاح - غمّرة - قمار - أنموذجا "

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

الأستاذ المشرف

الطاهر بن عمارة الأدغم

الطالبات:

كرثيو سليمة

كرثيو مريم

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة حمه لخضر الوادي		
مشرفا ومقرا	جامعة حمه لخضر الوادي	أستاذ مساعد - أ-	الطاهر بن اعمارة الأدغم
مناقشا	جامعة حمه لخضر الوادي		

الموسم الجامعي: 1441 / 1442 هـ - 2020 / 2021م



الإسلام
شريعة



إلى الوالدين الكريمين طاعة وبرا وتقبيلا

إلى إخواننا تكرما وامتنانا.

إلى الأساتذة الذين منحونا جهودهم ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الطاهر بن اعماره الأدغم

الذي لم يبخل علينا بمجهوداته.

إلى كافة الطلبة والطالبات

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع ونسأل الله التوفيق والسداد لجميع المسلمين .



شكرًا وعرفانًا

بداية نشكر الله تعالى على توفيقه لنا بإتمام مذكرتنا ومنحنا القدرة على إنجازها وهو على كل شيء

قدي، فنحمده ونشكره على عظيم فضله ومنته على سائر نعمه .

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ "الطاهر بن اعماره الأدغم" على مجهوداته

وإرشاداته القيمة وعلى حسن استماعه وسعة صدره. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة

"العلوم الإسلامية"

والشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب ومن بعيد.

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع: دور الجمعيات الخيرية الدعوية والتعليمي " جمعية الإرشاد والإصلاح - غمرة - قمار. أتمودجا، وهي إحدى الفروع البلدية بولاية الوادي ، ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي مع التاريخي كما تم إختيار عينة قصديه والمتمثلة في دراسة فرع غمرة دون غيره .

وكانت أداة الدراسة الرئيسية المقابلة مع بعض الوثائق و المطويات، ولقد توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أبرز الوسائل الدعوية في هذا العصر، الجمعيات الخيرية .
- تلعب الجمعيات الخيرية دوراً بارزاً في نشر الدعوة وإصلاح السلوك وإرشاد الناس وتوجيههم .

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الخيرية، الدور الدعوي والتعليمي، التعليم والإرشاد والإصلاح ، - جمعية الإرشاد والإصلاح - غمرة - قمار - "

Summary:

The study dealt with the topic: the role of advocacy and educational charities, "Association of Guidance and Reform - Ghamra - Gambler. As an example, it is one of the municipal branches in the Wilayat of Al-Wadi, and we relied in our study on the descriptive approach with the historical, and an intentional sample was chosen, represented in the study of Ghamra branch only.

The main study tool was the interview with some documents and brochures, and we reached in the end a set of results, the most important of which are:

The most prominent means of advocacy in this era are charitable societies.

Charitable societies play a prominent role in spreading the call, reforming behavior and guiding and directing people.

Keywords: Charitable societies, advocacy and educational role, education, guidance and reform, - Guidance - and Islah Association - Ghamra - Guemar

فهرس الرموز والإشارات

الرمز	دلالته
ص	الصفحة
هـ	الهجري
م	الميلادي
د.ت	دون تاريخ
ط	الطبعة
د.ن	دون دار نشر
مج	مجلد
د.م	دون مكان طبع
ج	الجزء

مَقْقَاظ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ

الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ فصلت الآية ٣٣.

الدعوة إلى الله شأنها عظيم، وهي من أهم الفروض والواجبات على المسلمين عموماً، وعلى أصحاب العلم خاصة، فالدعوة إلى الله طريق الرسل وطريق أتباعهم إلى يوم القيامة، فالأمة الإسلامية في حاجة شديدة بل ضرورة خاصة في يومنا هذا الذي أصبح فيه الناس في غربة من الإسلام وقلة علماء الحق وكثرة أهل الجهل والشر والفساد، وهذه الضرورة تقتضي توجيه الناس إلى دين الله والترغيب في التفقه فيه وإرشادهم للاستقامة عليه والتحذير من الشبهات التي قد تواجهه من طرف المتعصبين والحاقدين عليه .

ومن جانب آخر مع تنامي موجات العداة الغربي للإسلام والمسلمين، فإن ذلك حتم على الناشطين في المجال الدعوي، أن يتخذوا طرق ووسائل دعوية جديدة تتناسب مع الظروف الراهنة ولعل أبرز هذه الوسائل نجد: إنشاء المؤسسات والجمعيات الخيرية والهيئات والمراكز ، فالجمعيات الخيرية خاصة في هذا العصر أصبحت من أكثر الوسائل انتشاراً باعتبارها أداة فعالة مساهمة في تبليغ دعوة الإسلام ويكون ذلك بالوعظ والإرشاد والبرامج المتنوعة وإصلاح السلوكيات والأفكار الخاطئة .

وقد شهدت الجمعيات الخيرية انتشاراً كبيراً على المستوى العالمي وعلى مستوى العالم العربي وفي الجزائر خاصة منها الجمعيات ذات الطابع الإسلامي، ففي الجزائر و منذ صدور الدستور الجديد الذي يسمح بالتعددية في الأحزاب والجمعيات شهدت البلاد إنشاء العديد من الجمعيات ، ومن أبرز هذه الجمعيات التي لاقت رواجاً وانتشاراً كبيراً جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية، فمنذ أن أُعْتُمدت من طرف وزارة الداخلية انتشرت لها العديد من المكاتب الولائية عبر الوطن وعبر أغلب البلديات أيضاً .

وسعيًا منا نحن وفي هذا الموضوع بالخصوص، اخترنا دراسة موضوع دور جمعية الإرشاد والإصلاح بفرع غمرة التابع لمكتب قمار التابع هو بدوره للمكتب الولائي للجمعية بولاية الوادي وبيان دورها في المجال الدعوي التعليمي .

ولقد تمت هذه الدراسة عبر خطة تتضمن ثلاثة فصول ؛ الفصل الأول في الجانب المنهجي والفصل الثاني في الجانب النظري والفصل الثالث في الجانب التطبيقي .

الفصل الأول كان بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع ثم أهداف وأهمية الدراسة وأيضا بإضافة عنصر منهجيتنا في الدراسة مع تحديد المفاهيم والدراسات السابقة .

الفصل الثاني والذي كان بعنوان ماهية الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي والتعليمي .

المبحث الأول: ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: مفهوم الجمعيات الخيرية

المطلب الثاني: نشأة الجمعيات الخيرية

المطلب الثالث: أنواع الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: أهداف الجمعيات الخيرية

المبحث الثاني: الدور الدعوي في الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: مفهوم العمل الدعوي عبر الجمعيات

المطلب الثاني: ضوابط العمل الدعوي عبر الجمعيات

المطلب الثالث: وسائل العمل الدعوي الجمعي

المطلب الرابع: أسباب العمل الدعوي الجمعي

المبحث الثالث: الدور التعليمي والإصلاحي للجمعيات الخيرية

المطلب الأول: مفهوم التعليم والإرشاد والإصلاح

المطلب الثاني: أهم الأنشطة التعليمية والتربوية والعلمية للجمعيات الخيرية

المطلب الثالث: الدور التعليمي في العمل الخيري

المطلب الرابع: طرق وأساليب الإصلاح والإرشاد عبر الجمعيات الخيرية

أما الفصل التطبيقي فكان بعنوان الدور الدعوي والتعليمي لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة والذي تم فيه جمع المعلومات عبر المقابلات والوثائق ثم تحليلها وتفسيرها . من أجل بيان دور جمعية الإرشاد والإصلاح بمنطقة غمرة، وكان هذا الفصل وفق ثلاث مباحث .

المبحث الأول: التعريف بالجمعية

المطلب الأول: بالجمعية و نشأتها

المطلب الثاني هيكل الجمعية

المطلب الثالث: نشاطات الجمعية

المبحث الثاني: دور الجمعية في التعليم والدعوة وأهدافها

المطلب الأول: دورها في الدعوة

المطلب الثاني: دورها في التعليم

المطلب الثالث: أهداف الجمعية

المبحث الثالث: مصادر تمويل الجمعية وعوامل نجاحها والعوائق التي تواجهها

المطلب الأول: مصادر تمويل الجمعية

المطلب الثاني: عوامل نجاحها

المطلب الثالث: العوائق التي تواجهها

وأخيرا توصلنا إلى خاتمة فيها وضع مجموعة من التوصيات والنتائج بالإضافة إلى قائمة تضم المصادر

والمراجع، وملحق الصور والفهارس .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

في ظل التعدد والتنوع الذي تشهده الجمعيات الخيرية في الجزائر عامة وفي ولاية الوادي خاصة ؛ وسعيًا منا لبيان الأهمية والدور الذي تلعبه هذه الجمعيات على المستوى الدعوي والتعليمي ؛ ولعل أبرز هذه الجمعيات جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة ، فكان عنوان إشكالنا هو : الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي والتعليمي " جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة - قمار - .

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ما هي الطرق والوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية عامة لأداء دورها الدعوي ؟
ما هو الدور الذي تؤديه جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة وذلك في جانب الدعوة والتعليم ؟

ما هي الوسائل المعتمدة في الدعوة والتعليم عبر هذا الفرع ؟
ما هي مصادر تمويلها وعوامل نجاح هذا الجمعية والتحديات والعوائق التي تواجهها عبر هذا الفرع ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:
بيان أهمية الجمعيات الخيرية في الدعوة والتعليم ومدى تأثيرها على المجتمع بمختلف الوسائل والطرق .
بيان دور الجمعيات الخيرية الدعوي والتعليمي وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح .
بيان الدور التعليمي والدعوي الذي يلعبه فرع جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة بالمنطقة .

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

إن سبب اختيارنا لهذه الدراسة ولهذا الموضوع إنما كان لمعرفة الدور الدعوي والتعليمي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية ونخص بالذكر جمعية الإرشاد و الإصلاح فرع غمرة - قمار بولاية الوادي .

أسباب ذاتية: ومن جملة الأسباب الذاتية التي أدت لاختيار هذا الموضوع هي:

- رغبتنا وفضولنا في التعرف على جمعية الإرشاد والإصلاح بصورة مقربة .
- التعرف على النشاطات التي تقوم بها هذه الجمعية .
- قرب الجمعية من مقر إقامتنا ، والسبب الرئيس هو عدم وجود دراسة سابقة لجمعية الإرشاد و الإصلاح بغمرة .

خامسا: أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- بيان الدور الدعوي والتعليمي للجمعيات الخيرية وجمعية الإرشاد والإصلاح و " فرع غمرة " خاصة .
- بيان أهم النشاطات والوسائل المعتمدة في الدعوة والتعليم عبر هذا الفرع الجمعوي .
- توجيه نظر الدعاة والمختصين وأفراد المجتمع عامة ؛ صوب الدور الذي تؤديه الجمعيات الخيرية في المجال الدعوي .
- بيان أهم الوسائل المشاريع التي تستخدم من طرف الجمعيات عامة من اجل نشر الدعوة الإسلامية .

سادسا: الدراسات السابقة

من خلال بحثنا على الموضوع الذي نحن بصدد دراسته قمنا بالاستعانة ببعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا فمن بين هذه الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى: دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله في غانا .

تم إعداد هذه الدراسة من طرف الطالب: حاضر إدريس آدم وبإشراف الدكتور وليد علي الطنطاوي، وهذه عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العلمية بماليزيا، سنة 1436هـ - 2015 م .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

إبراز دور الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة إلى الله في غانا ، من خلال وضع الخطط المناسبة في استخدام الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة إلى الله في غانا ورفع مستواها .

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي .

أهم النتائج: وقد تمثلت في:

- أن من أكبر سياسة الجمعيات الخيرية الإسلامية في غانا أنها لا تتعامل مع أي فرد أو جماعة داخل البلاد أو خارجها، لها نزعة قبلية أو عنصرية أو إرهابية .
- أن الجمعيات الخيرية بغانا تبدأ بعمل فردي ثم تتحول إلى عمل مؤسسي .
- أن الجمعيات الخيرية الإسلامية وغير الإسلامية بغانا بممارسة أنشطتها بالحرية .

الدراسة الثانية: دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاجتماعية (مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية و الإنسانية) .

- تم إعداد هذه الدراسة من طرف الطالبة: حنين دية، بإشراف الدكتور علي باللموشي، وهي عبارة عن مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص معاملات مالية معاصرة، بجامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي، سنة 1434هـ - 2014 م .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى: تطوير الذات في مجال البحث والتأمل الفقهي .
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي .

أهم النتائج:

- أن العمل الخيري هو جزء من رسالة الإسلام وأن الخير جزء من عقيدة المسلم .
- أن العمل في المؤسسات الخيرية منضبط بحدود شرعية ينبغي التقيد بها (العدل، عدم أكل مال الحرام) .

الدراسة الثالثة: دور الجمعيات الخيرية في الدعوة و الإصلاح (جمعية الإرشاد والإصلاح) مكتب حساني عبد الكريم أنموذجا .

- لقد تم إعداد هذه الدراسة من طرف الطالبة: عصامي رحمه، بإشراف الدكتور علي خضرة، وهي مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، سنة 1437هـ - 2017 م .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

أهم النتائج: تمثلت في:

- تحقيق جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم عدة نتائج ساهمت في إصلاح المجتمع ونشر الدعوة الإسلامية .
- تعتبر هذه الجمعية من بين الجمعيات الخيرية التي تخفف من أعباء الدولة وتخفيض نسبة الفقر من خلال تقديم المساعدات .
- الفرق بين هذه الدراسات ودراستنا:

أوجه الاختلاف:

- الدراسة الأولى ركزت على الدور الدعوي للجمعيات الخيرية أما دراستنا فقد ركزت على دور الجمعيات الخيرية في العمل الدعوي والتعليمي .
- الدراسة الثانية مختلفة عن دراستنا لأنها أجمت دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاجتماعية أما دراستنا فقد خصصناها في المجال الدعوي والتعليمي .
- الدراسة الثالثة ركزت على دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح أما دراستنا فقد ركزت على دور الجمعيات في العمل الدعوي والتعليمي .

أوجه التشابه:

- الدراسة الأولى والدراسة الثالثة تتشابه مع دراستنا في كون أن الدراسة الأولى عاجلت دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله والدراسة الثالثة عاجلت موضوع دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح ، والدراسة الثالثة تتشابه مع دراستنا تقريبا لأنها درست مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح ودراستنا درست فرع غمرة بجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب قمار، أي هذه الدراسات كلها تناولت جانب الدعوة .
- الدراسة الثانية تتشابه مع دراستنا في كونها عاجلت دور الجمعيات الخيرية ودراستنا أيضا تناولت دور الجمعيات الخيرية .

سابعاً: مصطلحات الدراسة

(1) - الدعوة:

(أ) - لغة:

اسم من الفعل (دعا) ومعناها: مطلق الطلب لأي شيء حسي كطعام أو معنوي كفكرة¹، وعند ابن فارس: هي فن الإمالة للجمهور نحو شيء معين بأي وسيلة متاحة².

(ب) - اصطلاحاً:

الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس وتعليمهم إياه وتطبيقه في واقع الحياة³.

(2) - العمل الخيري:

هو عمل يشترك فيه جماعة من الناس لتحقيق مصلحة عامة وأغراض إنسانية أو دينية أو علمية أو صناعية أو اقتصادية بوسيلة جمع التبرعات وصرفها في أوجه الأعمال الخيرية بقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي أو إغاثي بطرق الرعاية أو المعاونة مادياً أو معنوياً داخل الدولة وخارجها من غير قصد الربح لمؤسسيها سواء سُمي إغاثة أو جمعية أو مؤسسة أو هيئة أو منظمة خاصة أو عامة⁴.

(3) - التعليم:

(أ) - لغة : مشتق من الفعل علّم، وعلم هذا كالشيء تعليماً⁵.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَهُ وَمُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ ﴿٦٦﴾ الكهف
الآية ٦٦ .

(ب) - اصطلاحاً: مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها، وقواعدها، ومبادئها و مهاراتها الأدائية، و وسائل إيصالها و مسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم⁶.

¹ براهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار وآخرون (مجمع اللغة العربية) ، المعجم الوسيط . (ط:2، القاهرة، د:ن، 1985م) ، ج:1، ص 286 .

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة . (د:ط، د:م ، د:ن) ، ج:2، ص 279 .

³ محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة . (ط:1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1991م) ، د:ج، ص 16

⁴ محمد الصالح جواد مهدي، " العمل الخيري دراسة تأصيلية تاريخية " ، مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة سامراء، العدد33، 2013، ص 212 .

⁵ أحمد مختار عبد الحميد بمساعدة فريف عمل، معجم اللغة العربية المعاصر . (ط:1، عالم الكتب، 2008م) ، ج:2، ص 1542 .

⁶ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس . (ط:1 ، عمان، الأردن، دار الشروق، 2003م) ، د:ج، ص 29، 30 .

4- الجمعيات:

أ- لغة:

الجمعية من "جمع"، الجيم، والميم، والعين، أصل واحد، يدل على تضام الشيء، ويقال جمعنا الشيء جمعا¹.

ب- اصطلاحا:

تُعرّف على أنها الاتفاق الذي يضع أكثر من اثنين من الأفراد بصفة دائمة معرفتهم ونشاطه ما في خدمة هدف غير تحقيق الربح المادي².

5- جمعية الإرشاد والإصلاح

جمعية الإرشاد والإصلاح هي جمعية أهلية جزائرية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافي تأسست سنة 1989م، واعتمدت من طرف وزارة الداخلية بتاريخ: 11/09/1989م، تحت رقم: 0064/053³.

ثامنا: الإجراءات المنهجية لدراسة

1- منهج الدراسة

المنهج عبارة عن مجموعة من التقنيات التي توجه إلى إعداد البحث وترشد إلى الطريقة العلمية⁴.

ولقد اعتمدنا في هذا الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي باعتبار أنهما مناسبان لهذه الدراسة، فالمنهج الوصفي له القدرة على وصف الظاهرة أو الواقعة كما تحدث في ارض الواقع، وتتيح للباحث جمع كافة الأمور والحقائق المرتبطة بالبحث، ومن ثم يقوم بوصفها وصفا دقيقا للغاية وتقديم تقرير مفصل عن الحالة فهو أكثر المناهج سهولة.

¹ أحمد مختار عبد الحميد بمساعدة فريف عمل، معجم اللغة العربية المعاصر، مرجع سابق، ص 396.

² بن ناصر بوطيب، "قراءة نقدية في ضوء القانون 06/12"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مراح، ورقة، العدد: 10، جانفي 2014 م، ص 254.

³ مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

⁴ بلقي فطوم، مطبوعة لختوى مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ص 5.

أما المنهج التاريخي لان هذا المنهج يتيح للباحث عبه الإحاطة بالظاهرة الماضية ومن خلال إحيائها ودراستها وتحليلها بشكل مفصل من خلال جمع الأدلة من عدد من المصادر ومن ثم التأكد من صحة هذه الأدلة¹. وهذا تتطلبه دراستنا عبر هذين المنهجين . ودراستنا ستكون عبر منهج دراسة حالة، ويعرف هذا المنهج أنها دارسات تقوم بتجميع الجوانب البحث المتعمق لموضع الكمي الخاص بحالة فريدة غير معروفة منقبل، وهذه الحالة قد تكون شيء أو مؤسسة أو جماعة .

(2) - مجتمع الدراسة

يُعرف على انه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة². وتمثل عينة دراستنا في جمعية من الجمعيات الخيرية لولاية الوادي والجزائر (جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة - مكتب قمار -)

(3) - عينة البحث:

نظرًا لصعوبة القيام بالدراسة على جميع الجمعيات الخيرية بالجزائر وخاصة بولاية الوادي فإننا اتبعنا أسلوب العينة، وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها من طرف الباحث لإجراء دراسته عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي³.

وكان اختيارنا للعينة القصدية والتي يقصد بها الطريقة العمدية أو الاختيار بالخبرة، فالباحث ووفق خبرته يعرف أن هذه العينة صالحة لتكون مجتمع البحث⁴.

واعتمادنا على ذلك تم اختيارنا لجمعية الإرشاد والإصلاح دون غيرها من الجمعيات وبالضبط الفرع البلدي بغمرة التابع لمكتب الجمعية بقمار .

¹ مانويجيدير، منهجية البحث العلمي " دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث والرسائل الماجستير والدكتوراه " . (د:ط، د:م، د:ن، د:ت) ، د:ج، ص 101، 106 .

² عوينان عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي محمد أولحاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018 م / 2017 م، ص 67 .

³ قومية سفيان، محاضرات في الإحصاء الاستدلالي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، 2019 م/ 2020 م، ص 10 .

⁴ السعدي الغول، محاضرات الخامسة في مناهج البحث " العينات وأنواعها "، مقياس تقنيات وطرق البحث العلمي، ص 2 .

4- أدوات جمع البيانات:

بعد أن تتم تغطية الإطار النظري للبحث ووضع الفرضيات وتحديد المتغيرات وطرق قياسها تأتي مرحلة جمع البيانات الأزمة للبحث، ويمكن ان تستخدم في الدراسة الواحدة أكثر من أداة، أما في دراستنا في هذا البحث فقد استخدمنا أداة المقابلة والتي تعرف على أنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخريين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها بضوء أهداف بحثه¹.

وكذلك تم الاعتماد على بعض الوثائق والمطويات والتي تعتبر من الأدوات المهمة في جمع المعلومات.

5- صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا في دراستنا بعض الصعوبات وهي كالتالي:

- صعوبة الوصول إلى وثائق تتعلق بالجمعية ونشاطاتها .
- صعوبة الحصول على المعلومات من بعض الناشطين و المسؤولين بالجمعية .
- صعوبة الوصول إلى بعض الوثائق التي تتضمن إحصائيات موثقة التي تخص الجانب التعليمي بالجمعية .

6- حدود الدراسة:

- نعني بحدود الدراسة هنا " دراسة المجال الجغرافي والزمني لدراسة " .
- المجال الجغرافي: وهو الفرع البلدي بغمرة لجمعية الإرشاد والإصلاح التابع لمكتب الجمعوي بقممار .
 - المجال الزمني: تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية من بداية مارس إلى غاية بداية جوان من سنة 2021م .

7- منهجيتنا في البحث:

لقد اعتمدنا في كتابة هذا البحث على الخطوات المنهجية الآتية:

¹ كمال شلي، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016 م، ص 86 .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- القرآن الكريم: تم ضبط آياته برواية حفص عن عاصم بيان اسم السورة ثم الآية ورقمها في المتن .
وذلك نقلا عن مصحف المدينة .

- المصادر والمراجع: اعتمدنا على منهجية كتاب توجيهات منهجية في كتابة البحوث الجامعية في العلوم الإسلامية للدكتور إبراهيم رحماني ؛ وفق المنهجية التالية:

- الكتاب: اسم ولقب المؤلف ، اسم الكتاب . (طبعة: رقم ؛ المكان: المطبعة أو الناشر، التاريخ) ،
الجزء، الصفحة ورقمها .

- الرسالة الجامعية:

اسم ولقب الباحث، عنوان البحث أو الرسالة . (نوع الرسالة ونوع التخصص) ، الكلية، الجامعة،
المدينة أو الدولة، التاريخ، رقم الصفحة .

- المجلة:

اسم ولقب المؤلف، " عنوان البحث أو المقال " . اسم المجلة ، مكان صدورها: الناشر، العدد: رقم
العدد، تاريخ النشر، رقم الصفحة .

- المواقع الالكترونية: اسم ولقب الكاتب، عنوان المادة العلمية، رابط الموقع الالكتروني، تاريخ
التصفح .

عند الإحالات: عند الإحالات و الاقتباس كنا نضعها بين قوسين للتمييز بينها وبين الكلام الآخر .

- تراجم الأعلام:

قمنا بتعريف بعض الشخصيات التي رأينا أنها بحاجة إلى التعريف بها، وهذه الشخصيات هي من ولاية
وادي سوف، بالإضافة إلى التعريف بشخصية الشيخ الذبيح محمد بوسليمان . وجاءت التراجم
مختصرة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الجمعيات الخيرية

مما لا شك فيه أن الإسلام جاء بالخير للعالم أجمع؛ ودعا إلى العمل به، ولعمل الخير طرق كثيرة، لكن كلها تؤدي لخدمة الفرد والمجتمع المسلم؛ وابتغاء مرضاة الله ونيل الأجر والثواب منه، و بمرور الزمن أخذ العمل الخيري أشكال أخرى متعددة؛ ومن هذه الأشكال إنشاء الجمعيات الخيرية، وقولبتها في طابع مؤسساتي، ولقد لاقت الجمعيات الخيرية رواجاً كبيراً في مختلف أرجاء العالم وكذلك العالم الإسلامي، وقد استطاعت هذه الجمعيات تطوير أعمالها لتشمل كافة المجالات الصحية والعلمية والمجتمعية. ولمعرفة ذلك أكثر يجب أن نعرف مفهوم الجمعيات الخيرية والعمل الخيري؛ وبيان أنواعها مع إعطاء لمحة تاريخية عنها، ثم معرفة أهم أهداف هذه الجمعيات وأبرز التحديات التي تواجهها.

المطلب الأول: مفهوم الجمعيات الخيرية

أولاً: الجمعيات

– لغة:

لقد ورد لفظ جمعيه [مفرد]: جمعيات، في العديد من كتب اللغة، ففي معجم اللغة العربي المعاصر أتى اللفظ من الجيم والميم والعين، جمعية [مفرد]: ج جمعيات: مصدر صناعي من جمع: طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاصّ وفكرة مشتركة، جماعة، بجمع، مجلس "الجمعية العلمية/النسائية"¹. أيضاً في المعجم الوسيط ورد لفظ (الجمعية) بمعنى، طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة ومنها الجمعية الخيرية الإسلامية والجمعية التشريعية والجمعية التعاونية والجمعية العلمية والأدبية².

– اصطلاحاً:

يطلق البعض على الجمعيات لفظ المنظمات غير الحكومية والتي تعرف بدورها في القانون الجزائري رقم 06-12 المؤرخ في 15 يناير 2012 بأنها تجمع لأشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس

¹ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربي المعاصرة. مرجع سابق، ص 393.

² مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط. مرجع سابق، ص

تعاقدية لمدة زمنية محددة أو غير محددة، يشترك هؤلاء الأشخاص في معارفهم و وسائلهم تطوعاً ولغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة لاسيما في المجال الاجتماعي والعلمي والديني والخيري¹.

ثانياً: الخير

- لغة: الخير ضده الشر².

الخير: ضد الشر، وجمعه خيور؛ قال النمر ابن تولب:

ولاقَيْتُ الخَيْوَرَ، وَأَخْطَأْتَنِي خُطُوبُ جَمَّةٍ، وَعَلَوْتُ قَرْيَ

تقول منه: خِرْتَ يا رجل، فَأَنْتَ خَائِرٌ، وخَارَ اللهُ لَكَ.

وقال تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾³ المزملة الآية ٢٠، أي تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا . ويقال فلانة الخيرة

من المرأتين، وهي الخيرة والخيرة والخيرة والخيرة³.

- اصطلاحاً:

الخير ما يرغب فيه كل الناس من أصحاب الفطر السليمة، كالعقل والفضل والعدل والأشياء النافعة كالمال،

يطلق الخير ويراد به الأفضلية، وأن هذا أفضل من هذا⁴.

قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾⁵ البقرة

الآية ١٩٧؛ وقال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾⁶ البقرة الآية ١٨٤ .

¹ بن ناصر بوطيب، النظام القانوني للجمعيات بالجزائر، (دراسة نقدية في ضوء القانون 12_06)، مجلة السياسة والقانون، (العدد 10: جانفي 2014)، ص 255 .

² محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تح: محمود خاطر، مختار الصحاح . (طبعة جديدة، 1415 - 1995، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ج1)، ص196 .

³ ابن منظور، لسان العرب . (ط 1 ؛ القاهرة: دار المعرفة،) ، ج:4، ص 264 .

⁴ موقع الشبكة الإسلامية ، معنى الخير والشر والحسن والقيح في الشريعة الإسلامية، www.islamweb.net، 26_03_2021 . 10 :04 :13 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ويطلق الخير على نوعين أحدهما غير مطلق، وهو أن يكون مرغوبا فيه بكل حال من الأحوال وعند كل أحد وثانيهما مقيد، وهو أن يكون خيرا لواحد وشرا لآخر، كالمال الذي ربما يكون خيرا لبعض وشرا لآخر¹.

- وبعد أن تعرفنا على مفهوم كل من الجمعية ومفهوم الخير، سنقوم باستعراض عدد من التعريفات للجمعيات الخيرية لأن كل تعريف قد تناول جانبا معينا في الجمعيات الخيرية وهي كالتالي:

- الجمعيات الخيرية هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع مجتمعين متطوعين مؤمنين بمجتمعهم وبالقضايا الإنسانية وبمسؤولياتهم المجتمعية، عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم وأمواهم للعمل الخيري².

- هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف من نشاطها، وعملها جني الربح المادي واقتسامه أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أية أهداف سياسية³.

- الجمعيات الخيرية هي مجموعة من الأفراد الذين ينشطون فيما بينهم على القيام بتقديم خدمات مختلفة، بهدف مساعدة المجتمع والعمل على رقيه دون الالتفات إلى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة فالجمعيات الخيرية متعددة الأسماء، فيطلق عليها الجمعيات الأهلية، الهيئات غير حكومية⁴.

- الجمعيات الخيرية هي مؤسسات اجتماعية ذات صفة شخصية أو معنوية، تضم مجموعة من الأفراد المتطوعين بهدف تقديم المساعدات المادية والمعنوية لبعض الفئات الاجتماعية قليلة الحظ كالأيتام

¹ ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير . (د: ط ؛ تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع ، 1997)، ص 102 .

² وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر، 16-17_03-2005، ص 14.

³ حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله في غانا، مذكرة ماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ - 2015م، ص 16 .

⁴ رحمة باحمد، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها الموارد والأهداف . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتنامنغست، د: ن، مجلد 7، عدد 4، 2018-21 سبتمبر، ص 263.


الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

والأراامل بغية التكفل بهم، دون أن يستفيد هؤلاء المتطوعين من أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من عمل تطوعي¹.

التعريف الإجرائي:

الجمعيات الخيرية هي عبارة عن مؤسسات ذات طابع اجتماعي، تتضمن عدد غير محدد من الأعضاء، ويكونون في غالب الأحيان أشخاص متطوعين، وتهدف هذه المؤسسات (التنظيمات) إلى مد يد العون وتقديم المساعدات لأفراد المجتمع والمساهمة في بناءه، إذ تستهدف هذه الجمعيات الفئات الهشة في ذلك المجتمع، ويكون ذلك من دون أي مقابل مادي يوجه للمتطوعين بغية الاستفادة منه، إنما يكون لصالح تلك الفئات المستهدفة في ذلك المجتمع.

المطلب الثاني: نشأة الجمعيات الخيرية

فعل الخير عند الإنسان قديم منذ أن نزل سيدنا آدم عليه السلام إلى الأرض، وهو من الأمور المحببة التي أمرنا الله سبحانه وتعالى لفعله وحثنا رسوله الكريم عليه ، إذ يقول المولى عز و جل **قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾**  الحج الآية ٧٧، و ارتبط فعل الخير بالثواب و الأجر، وقد تعددت أشكال الخير من بر للوالدين وصدقات أيضا مساعدة الآخرين و لا شك أن أغلب الحضارات الإنسانية عرفت العمل الخيري بشكل أو بآخر، وذلك بعد تطور المجتمع وظهور المشكلات الاجتماعية التي أثرت على الإنسان ولم يعد قادرا على تجاوزها بمفرده ، وهذا ما جعله يفكر في إيجاد حلول لهذه المشكلات وذلك عن طريق إنشاء تشكيلات خاصة بالخدمات الاجتماعية و الحديث عن نشأة الجمعيات الخيرية إنما يكون على أصعدة عدة:

أ - على الصعيد العالمي:

في البداية كانت جهود البرِّ والإحسان والخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي، وإن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة، وظلت الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة، فتبين أن هذه الجهود الفردية لا تفي بالغرض ولا تحقق النتائج

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية فرع ادرار، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ادرار، 2016-2017، ص 14

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المرجوة، لا سيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية والأسرية إلى عوامل التفكك، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها وتنظيمها للتضامن وتحقيق فاعلية أكبر و مردودية أفضل، فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبرّ والإحسان، وكان ذلك في القرن التاسع عشر ميلادي، لما حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمات الاجتماعية أهمها¹.

- تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة في عام 1863م، وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب، عرفت باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أسسها الإيطالي (هنري دونان).
ظهور حركة جمعيات الإحسان في مدينة لندن وإنجلترا.

- ظهور حركة المحلات الاجتماعية: والمحلات الاجتماعية هي: مؤسسة اجتماعية تنشأ في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر والآفات الاجتماعية الأخرى، وتقوم هذه المحلات على فلسفة معينة تقتضى أن ينتقل المهتمون بالإصلاح الاجتماعي من المتعلمين والأغنياء ليقوموا في هذه المحلات ويعيشوا مع أهالي هذه الأحياء لمعاونتهم على الحياة الكريمة النافعة عن طريق التأثير في عاداتهم واتجاهاتهم، وقد أنشأت جامعتا أكسفورد وكمبردج أول محلات اجتماعية في العالم عام 1888م، وسرعان ما انتشرت حركة المحلات الاجتماعية في أجزاء كثيرة من إنجلترا وفي مناطق عديدة من العالم².

ب - على الصعيد العربي:

إن القيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتجذرة والمتعمقة في المجتمع العربي والإسلامي ساعدت في تعميق روح التطوع فيه بإضافة إلى التراث الشعبي المنقول من خلال الأدب القصصي والشعر والأمثال والذي يشيد بهذه الروح، فتظل متقدة في المجتمع.
وحرى بنا أن نشير في البداية إلى أن الإسلام ورسائله الخاتمة منذ ما يربو على أربعة عشرة قرناً من الزمان أكد على أهمية العمل التطوعي وحث على مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان وهناك العديد من الآيات القرآنية التي تؤكد هذا المعنى الراقي.

¹ - ينظر: دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحياتهم. (رسالة ماجستير في الفقه المقارن)، كلية الشريعة والقانون، جامعة غزة، 1433هـ، 2012م، ص 8.

² - غزة عثمان والجوهر الزامل، اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، (مقال مقدم الى الندوة الكبرى التابعة لمراكز البحوث بعنوان الجمعيات الخيرية في المملكة - الإنجازات والمعوقات)، جامعة الملك سعود، ومنشور على شبكة الانترنت arablunteering.www.org، تاريخ زيارة الموقع: 18 أبريل 2021 على الساعة 13:15:09، ص 3.

يقول تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿المائدة الآية ٢ .

كما دعى الإسلام إلى استباق الخيرات.

قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا

أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ القصص

الآية ٧٧ .

كما أن سمات العمل الخيري كانت تبدو واضحة في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وحتى في

عصر الخلفاء الراشدين ومن ابرز هذه السمات نجد ¹:

- الحث على بناء المساجد .

- وإطعام المساكين والمحتاجين .

- الغرس والزرع .

- رعاية المساجد والحفاظ عليها .

- رحمة الناس والرفق بالحيوان .

- الصدقة من الكسب الطيب .

هذا ولم يتوقف العمل الخيري في البلاد العربية والإسلامية عند فترة فقط بل تواصل بشكل أو بآخر عبر

العصور وصولاً إلى العصر الحديث .

وفي العصر الحديث وفي القرن التاسع عشر ومع هيمنة الاستعمار على اغلب الدول العربية، إلا أن

هذا لم يمنع من توقف العمل الخيري بل أخذ شكل آخر ألا وهو الطابع المؤسسي أي الجمعي ² .

وقد انتشر هذا الشكل للعمل الخيري في عدة دول عربية نذكر منها:

¹ رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية - دراسة موضوعية -، (بحث مقدم للاستكمال متطلبات درجة الماجستير) ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 1428هـ / 2008م، ص 55 .

² الطاهر زباني، نماذج من الوقف في زمن التابعين واتباعهم، (www.alukah.net) ، 18- 5- 2021 م

- عام 1871م في مصر، 1867م في تونس، 1973م في العراق، و 1912م في الأردن، 1920م في فلسطين¹.

ج- علي الصعيد الجزائري:

لقد ساهمت مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية في تأسيس عدد من الجمعيات الخيرية خلال فترة الاحتلال ويرجع ذلك إلى قانون 1 جويلية 1901م²، أما بالنسبة للعوامل الخارجية فقد استفاد الجزائريين من حركة الجامعة الإسلامية³ التي تجلت آثارها وأفكارها على مستوى الجزائر و استفادوا أيضا من رواج الصحف العربية التي ساهمت في إيقاظ همهم وتفتحهم على ما يجري في الخارج كما لا ننس زيارة شيخ الأزهر محمد عبده للجزائر صائفة 1903م، وتجوله بها ونشر ما لديه من أفكار، كذلك وغيره ساهم وساعد الجزائريين في تكوين جمعيات خاصة بهم مثلهم في ذلك مثل المستوطنين الأوروبيين مستغلينها كمنابر للدفاع عن حقوقهم والدفاع عن مآرهم⁴. و ابتداء من الثلاثينيات عمل الجزائريين على تأسيس جمعيات تتألف من أصحاب المهن والموظفين، كما ظهرت جمعيات رياضية بتشجيع من طرف الحركة الوطنية مثل: الجمعية الرياضية القبائلية، بالرغم من أنها كانت تمثل وجهها معاكسا للجمعيات الرياضية التي أسسها الأوربيون، إلا أنها تخفي وراءها عمل الوطني. وفي سياق الدعوة الإصلاحية ظهر نوع جديد من الجمعيات (الجمعيات الدينية) المطالبة بالإصلاح مثل: جمعية دلس (تم

¹ علي الطالب مبارك وطالبي حفيظة، العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري الجمعيات الخيرية أمودجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السابع، سبتمبر 2018م، ص 203.

² يعتبر قانون الجمعيات الفرنسي المؤرخ في 01 جويلية 1901 من أهم القوانين الفرنسية التي ساهمت في ترسيخ الحرية المدنية للأفراد والجماعات وفق مبادئ الثورة الفرنسية 1789، كما ويعتبر أحد القوانين القليلة جدا التي أفادت الشعب الجزائري بشكل أو بآخر وجعلته يخطو نحو مرحلة الجديدة من الكفاح ضد النظام، فالانفتاح على المؤسسات الجمعوية جراه إقراره سيفتح أمام الجزائريين أبواب جديدة من النضال ستعرف فيما بعد بمرحلة الكفاح السياسي السلمي والحركة الوطنية الجزائرية. ينظر: بوسماحة سيف الدين، قانون الجمعيات الفرنسي 1901 وميلاد الحركة الجمعوية الجزائرية، مقال منشور على شبكة الانترنت www.asjp.cerist.d يوم 18 أبريل 2021 على الساعة 14:49:36.

³ - حركة الجامعة الإسلامية هي في الأساس ذلك التيار الفكري والسياسي الذي أبصر قاده وأنصاره أن هناك عدة تحديات تواجه الفكر الإسلامي والشعوب والأمم الإسلامية، سواء أكانت تلك التحديات آتية من داخل الأوطان الإسلامية كالتخلف الفكري والروحي والانحدار الحضاري والسياسي، أو آتية من الخارج في شكل المد الاستعماري والامبريالي الذي زحف من أوروبا على الشرق في القرن التاسع عشر. ينظر محمد عمارة، الجامعة الإسلامية والفكرة القومية، ص 50.

⁴ - ينظر: الحبيب سالم، الجمعيات الأهلية في الجزائر ودورها الاجتماعي والثقافي جمعية التعاضد السوفي أمودجا، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018-2019، ص 42.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تسجيلها يوم 20 نوفمبر 1931م) ، وجمعية الشباب الإسلامي لتيزو وزو (تم التصريح بها 20 فيفري 1931م). وما لا يمكن أن ننسأه أن هذه الجمعيات عملت على تشكيل الوعي القومي لدى الجزائريين خاصة في مجال الإصلاح والتربية¹.

- أما على الصعيد المحلي فإن الحركة الجمعوية بالمنطقة مرت عبر مرحلتين: المرحلة الأولى وهي مرحلة ما قبل الاستقلال: (خلال الاستعمار)، وفي هذه المرحلة جاءت هذه الحركة الجمعوية كرد فعل على سياسة المستعمر ضد المجتمع المحلي بوادي سوف . ومن أبرز هذه الجمعيات نذكر :

جمعية الإصلاح: (بقرية قمار ولاية وادي سوف)

وهي جمعية تتكون من أفراد مؤثرين بقرية قمار، منهم الشيخ الصادق حوحو القاضي²، والأديب أحمد بن السايح، وغيرهم أطلق عليهم سكان بلدة قمار اسم جماعة الإصلاح . قامت هذه الجمعية في فترة الاستعمار بعدة أعمال أهمها:

- تجديد جامع الطلبة، (الواقع حاليا وسط السوق الأسبوعي بدائرة قمار المسمى بسوق الجمعة) ، في الفترة الممتدة بين 1929 م - 1931 م، وقد بدأت مساعي التجديد ابتداء من سنة 1926 م .

- كما تزامن مع بناء هذا المسجد بناء مدرسة عربية خلف هذا المسجد سميت بمدرسة النجاح درس فيها العلامة عمار بن الأزعر³، سنة 1929م - 1931 م⁴ .

- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:

¹ - ينظر: قريد سمير، نشأة وتطور الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الثامن عشر، مارس 2010 م، ص 147 .

² هو الصادق بن الحاج محمد حوحو، مارس مهنة المحاماة بمحكمة الوادي في عهد الاستعمار من سنة 1918 م / 1939م . ينظر: علي غنابزية، مجتمع وادي سوف - من الاحتلال الفرنسي الى بداية الثورة التحريرية، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث المعاصر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 1428هـ / 1429هـ، 2008م / 2009م، ص 145 .

³ هو الشيخ هو عمار بن عبد الله بن الطاهر بن احمد بن الأزعر القماري السوفي المولود سنة 1894 م ، أبرز العلماء الذين ارسوا دعائم الإصلاح بمنطقة سوف عامة وقمار خاصة، تخرج من جامعة الزيتونة سنة 1924م، هاجر إلى الحجاز وأقام بالمدينة المنورة 1937م، درس بجامع الطلبة و بيته، كان مقصد لطلبة العلم . ينظر: أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (الموسوعة الثقافية) . ط:1، الجزائر: دار البصائر، ج3، ص 165 .

⁴ الحبيب سالم، الجمعيات الأهلية في الجزائر ودورها الاجتماعي والثقافي - جمعية التعااضد السوفي أنموذجا - 1946م - 1956 م مرجع سابق، ص 36 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

إن الكثير من أبناء سوف تبنا التيار الإصلاحى منذ نشأته، ورحبوا بالجمعية ومبادئها ورحبوا بالفكر الإصلاحى والحركة الإصلاحية حتى قبل تأسيس الجمعية، من خلال متابعتهم للصحف الإصلاحية كالمنتقد والشهاب. والتين كانتا تصلان إلى المنطقة ولها قراء و مراسلون خاصة بحضورتي الزقم وقمار، فساهمت بذلك في إيصال فكرة الإصلاح، وكان لها اثر واضح في اعتناق الدعوة الإصلاحية للجمعية و بنى أفكارها¹.

حيث بعد تأسيسها بالعاصمة في 5 ماي 1931، انتشر نشاط الجمعية عبر ربوع الوطن بما في ذلك وداي سوف، ثم بدأ نشاطها بالولاية في مارس 1937 م، وذلك قبل زيارة وفد من الجمعية بقيادة عبد الحميد باديس بأيام².

مرحلة ما بعد الاستقلال: وفي هذه المرحلة زاد النشاط الجمعوي الإصلاحى، نتيجة حاجة المنطقة لمثل هذه الجمعيات لإصلاح ما قد أفسده المستعمر. من أبرز هذه الجمعيات نذكر:

- جمعية الإرشاد والإصلاح:

حيث فتح أول مكتب للجمعية بالجنوب والولاية وذلك سنة 1989 م، وأشرف على تأسيس هذا المكتب عدد من رجال الولاية ودعاتها وأبرزهم: عبد الكريم بلقط³، الذي يعتبر عضوا مؤسساً وأهم ركائز الجمعية وقد بلغ عدد فروعها بالولاية 75 فرعا.

¹ بن موسى موسى، الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها 1900-1939. (مذكرة ماجستير في تاريخ الحركة الوطنية)، إشراف الأستاذ احمد صاري، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ والآثار، السنة الجامعية 2005م / 2006م، ص 157.

² يوسف زغوان، التعليم العربي الحر بوادي سوف (1931 م - 1962 م) من خلال الوثائق المحلية والروايات الشفوية، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث المعاصر)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص التاريخ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 1435هـ/2015م، ص 56 .. 57 (بتصرف).

³ هو عبد الكريم بن محمد الصالح بلقط ولد في 14 مارس 1951 م، بالوادي، إمام لمسجد الهداية بالوادي بحي الحرية، وأول من ترأس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بولاية الوادي ثم ترأس المكتب البلدي لجمعية البياضة. مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح.

المطلب الثالث: أنواع الجمعيات الخيرية وأهميتها

أولاً: أنواع الجمعيات الخيرية

يمكن تقسيم الجمعيات الخيرية بالجزائر، وفق التقسيم الآتي:

أولاً: المنظمات الخيرية الخاصة: وهي التي تنشأ بتخصيص مال معين لمدة غير معينة لعمل ذي صفة إنسانية أو علمية أو فنية أو أي عمل آخر من الأعمال البر والريعية والنفع العام، دون قصد الربح المادي، وتقتصر منفعتها على أفراد أو جهات معينة أو تنحصر عضويتها في أشخاص معينين وذلك وفق نظامها¹.

ثانياً: الجمعيات الخيرية التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقداً أو عينا، والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي.

ثالثاً: الجمعيات الخيرية ذات الصفات العامة: وهي كل جمعية أو منظمة تتجلى أهميتها في أنها تستهدف تحقيق المصلحة العامة شأنها شأن الإدارات العامة²، مثل إنشاء دار الرعاية للأيتام أو جمعية للدفاع المدني مثلاً.

- كما يوجد تقسيمات أخرى تتضمن أربعة جوانب وهي:

- منظمات حكومية: يضمنها تشريع وتمويل حكومي.

- منظمات أهلية: تقوم بالجهود الأهلية و تموّلها الحكومة والأهالي.

- منظمات دولية: ويقصد بالمنظمات الدولية أيضاً، هي ذلك الكيان الدائم الذي تقوم الدول بإنشائه من أجل تحقيق أهداف مشتركة يلزم لبلوغها منح هذا الكيان إدارة ذاتية مستقلة.

ويقصد بالكيان الدائم هنا، أن يتم إنشاء مجموعة من الأجهزة تقوم مباشرة عدة أنشطة يتطلب لتحقيقها تواجد هذه الأجهزة بصفة دائمة، أما صفة الدولية وهذا من خلال التمييز بين المنظمة الدولية التي تتأسس من طرف الدولة والمنظمات غير الحكومية الدولية حيث يؤسسها أفراد من مختلف الدول أو من دولة واحدة³.

¹ حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للإعمال الخيرية والإنسانية، (مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية)، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، السنة الجامعية: 2014 م / 2015 م، ص 15، 16.

² رحمة بأحمد، " الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف)"، مرجع سابق، ص 263، 264.

³ محمد السعيد الدقاق، مصطفى سلامة، المنظمات الدولية المعاصرة. (د:ط؛ الإسكندرية: نشأة المعرفة، دت)، ص 19.

الفرع الثاني: أهمية الجمعيات الخيرية

أولاً: الأهمية الاجتماعية

- التعددية والتسامح: يساعد الأفراد على ممارسة حقوقهم بطريقة قانونية ومشروعة ويتيح لهم التجمع وفقاً لاهتماماتهم وميولهم بصرف النظر عن الفوارق بينهم وهذا بدوره يدعم التسامح ويساند التعددية سواء داخل نفس المجتمع أو بين المجتمعات في حالة المنظمات الدولية .

- الاستقرار الاجتماعي: إن وجود منظمات خيرية ومتنوعة يعتبر من خصائص المجتمع المسالم والمستقر فقيام المؤسسات الدينية مثلاً بدورها من حيث إعطاء الوعظ والإرشاد للأفراد يساعد على صقل النفوس وتهدئتها مما يلعب دوراً هاماً في تخفيض معدلات الجريمة .

- تنفيذ برامج متكاملة في كافة المجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية: مثل برامج التعليم والتكوين والتأهيل ومحو الأمية وبرامج مساعدة المرضى و تقديم قروض ومنح للراغبين بالزواج ومساعدة أسر السجناء والمعوقين وإقامة المراكز الاجتماعية للشباب وتأمين وجبات الطعام للفقراء .

- التّواصل بين مختلف طبقات المجتمع: إن تقديم الدعم المالي والتبرعات المادية للمنظمات الخيرية من قبل الأغنياء يعني زيادة التواصل بين مختلف طبقات المجتمع وتفهمها وإثارة من قبل الأغنياء¹ .

ثانياً: الأهمية الاقتصادية: وتتجلى أهمية المنظمات الخيرية من الناحية الاقتصادية من خلال الأبعاد التالية:

- المساهمة في مكافحة الفقر: سواء من خلال تقديم المساعدات المالية المباشرة أو عن طريق تقديم الخدمات للفقراء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال تنمية مهارات الفقراء عن طريق التعليم والتثقيف والتأهيل .

- الكفاءة في تقديم الخدمات بمستويات جيدة: إن المنظمات الخيرية تستطيع أن تقدم خدمات بمستوى جودة أعلى وبتكلفة أقل من الناحية الاقتصادية مما لو قامت به الحكومات وخاصة الدول النامية والتي تعاني من البيروقراطية وارتفاع تكاليف تنفيذ المشاريع إذ أن المنظمات الخيرية غير الهادفة للربح تسعى

¹ فيصل الصوي، المنظمات غير الحكومية في اليمن . (ht t:WWW aL-notamar. net.) ، 4 - 4 - 2021 م، على الساعة: 8:30 صباحاً .

للتنافس من اجل الحصول على دعم وتمويل وبالتالي فإنها تحاول إثبات قدرتها على تقديم خدمات ممتازة لاحتياجات الفقراء وهذا بدوره يشجع على وحدة الصف ونشر التلاحم والتآزر بين أفراد المجتمع¹ .

- المساهمة في إعادة توزيع الدخل والثروة بين فئات المجتمع فكثير من أصناف العمل الخيري التي تؤدي إلى تقديم إعانات مباشرة أو غير مباشرة للفقراء مثل: الزكاة والصدقات فهي بمثابة عملية لإعادة توزيع الدخل و الثروة بين أفراد المجتمع وهذا يعمل على تقليص الفجوة بين طبقات المجتمع وتمويل لجزء من الأموال من الفئات الأكثر ادخارا إلى الفئات الأكثر استهلاكا وهذا يجد ذاته يدعم النمو الاقتصادي من خلال مضاعفة الاستهلاك .

- استحداث فرص عمل جديدة: ويعتبر حافزا مباشرا يدفع الأغنياء لاستثمار أموالهم وعدم تركها دون عائد كما يعني تشغيل هذه الأموال و يعني زيادة حجم الاستثمار داخل الاقتصاد مما يدفع عجلة النمو الاقتصادي للأمام ويعمل على استحداث فرص عمل جديدة .

- الاستثمار في وقت الفراغ: أي الانخراط في العمل الخيري لجميع المتطوعين بشكل عام لفئة الشباب العاطل عن العمل أو الطلبة في العطل الصيفية بشكل خاص²؛ أو في الظروف الطارئة مثل ما حدث خلال فترة وباء كوفيد -19 .

ثالثا: الأهمية الصحية والثقافية

- تبني برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وتوعية المواطنين بكيفية المحافظة على البيئة وحمايتها .

- المساهمة بتثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات ورشات العمل والندوات في مواضيع مدنية واجتماعية وثقافية واجتماعية ومتنوعة .

- تدعيم الخدمات الصحية من خلال برامج صحية خيرية وخاصة في المناطق الريفية والعمل في مشاريع الرعاية الصحية الأولية والصحية الإنجابية .

- المساهمة في تقديم بعض الآراء والاقتراحات البناءة التي تساعد صانعي القرار في القطاع الحكومي وإيجاد حلول للقضايا المعقدة والشائكة والاستفادة من الاقتراحات عند صياغة القوانين³ .

¹ فيصل الصوفي، المنظمات غير الحكومية في اليمن، المرجع السابق .

² إبراهيم علي الملحم، ادارة المنظمات غير الربحية - الأسس النظرية وتطبيقاتها . (د:ط ؛ الرياض: إدارة النشر العلمي، 2004 م) ، ص 51 .

³ صالح زياتي، " مؤسسات المجتمع المدني في ادارة التنمية المحلية في الجزائر "، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة علمية محكمة، جامعة باتنة، د:ن، العدد: 16 جوان 2007 م، ص 260 .

المطلب الرابع: أهداف الجمعيات الخيرية والتحديات التي تواجهها
أولاً: أهداف الجمعيات الخيرية: وهناك عدة أهداف ونذكر أبرزها:

- مساهمة المتطوعين في التنمية الاجتماعية .
- تفعيل دور أفراد المجتمع في أوقات فراغهم .
- تعميق العمل التطوعي لدى الفئة الناشئة في المجتمع .
- المساهمة مع الجهات الرسمية للنهوض والرقى بالمجتمع .
- معرفة مشاكل وقضايا وحاجات المجتمع والمساعدة على حلها .
- استغلال إمكانيات أفراد المجتمع ومؤسساته .
- تسهيل التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية .
- تحقيق التكافل والتضامن في المجتمع بواسطة العمل التطوعي .
- التكامل بين الموارد المالية والخاصة والموارد البشرية المتطوعة¹ .

ثانياً: التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية

- تُقسم التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية عامة، إلى تحديات خاصة بالأشخاص الفاعلين بالمؤسسة وتحديات أخرى تتعلق بالمؤسسة الخيرية بحد ذاتها ونذكر منها:
- قلة انتشار الوعي في وسط الشباب بأهمية العمل التطوعي (الخيري) .
 - عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل المنظمات التطوعية .
 - الافتقار إلى فريق عمل يشجع على العمل معه .
 - فقدان العاملين في المؤسسات الخيرية الاحترام والتقدير على ما فعلوه من جهود في هذا الميدان .
 - انشغال الأفراد بالبحث عن الرزق والاهتمام بالأموار المادية والذاتية .
 - غياب الأنظمة والتعليمات التي تنظم العمل الاجتماعي التطوعي .
 - غياب التنسيق والتنظيم بين الفاعلين داخل المؤسسة الخيرية² .
 - مشكلة الدعم المادي المتمثل في الأموال .

¹ جابر أحمد برزان، العمل التطوعي . (ط:1، الجنادرية، د:ت) ، ص 15 .

² هناء حسني النابلسي، معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي- دراسة اجتماعية -، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية بمجموعة بحوث ومقالات، دار المنظومة، الجامعة الأردنية، مجلد 44، 2017 م، ص 99، 100 .

المبحث الثاني: الدور الدعوي للجمعيات الخيرية

إن الشكل الذي اتخذته العمل الدعوي في هذا العصر لم يكن محض صدفة ، أو هو نتاج عمل عشوائي فردي أو جماعي غير متكامل عبر عده وسائل وطرق أساليب ومن أهم هذه الوسائل الجمعيات الخيرية ، ومن هنا يتوجب علينا فهم معنى العمل الدعوي عبر الجمعيات ، ومعرفة ضوابطه وأهم الوسائل المعتمدة ، ومن ثم التطرق إلى الأسباب المؤدية إلى تراجعها .

المطلب الأول: مفهوم العمل الدعوي

إن معرفة مفهوم العمل الدعوي ، يتوجب علينا معرفة مفهوم الدعوة قبل ذلك ، وتعرف الدعوة في الجانب اللغوي والاصطلاحي كالاتي:

تعريف الدعوة

أولاً: لغة

الدعوة في اللغة ، مأخوذة من دَعَا ، يدْعُو ، يقال دعوتُ فلاناً ، وبفلانٍ: ناديتُهُ وصَحْتُ به ، وما بدار دَاعٍ: أي منادي ولا مجيب¹ ، والدعاء: الرغبة إلى الله عز وجل . ودَعَا الرَّجُلُ دَعْوًا ودُعَاءً: ناداه ، والاسم الدعوة ، ولبني فلانٍ الدعوة على قومهم ، أي يبدأ بهم في الدعاء ، وتداعى القوم على بني فلان إذا دعا بعضهم بعضاً ، حتى يجتمعوا . ويُطلقُ الدَّاعِي على المؤذِن ، لأنه يدعو إلى ما يقربُ من الله . وقد دَعَا ، فهو دَاعٍ ، والجمع دعَاءٌ وداعون . وقد سمي الداعي إلى الله بذلك ، لأنه ينادي المدعويين إلى دين الله ، ويرغبهم في الطاعة ، ويحثهم على الالتزام² .

ثانياً: اصطلاحاً

هناك تعريفات عديدة للدعوة الإسلامية ، ومن العلماء القدامى قال ابن تيمية (رحمه الله) في تعريفها: ((الدعوة إلى الله: هي الدعوة إلى الإيمان بالله وبما جاءت به رسله ، بتصديقهم فيما أخبروا به ، وطاعتهم فيما أمروا ، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ،

¹ ابن منظور، لسان العرب . مرجع سابق ، ص382 .

² أبو القاسم جار الله الزمخشري ، أساس البلاغة.(ط:1؛ بيروت ، لبنان : دار الكتب العلمية ، د:ت) ، ص288 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وصوم رمضان ، وحج البيت ، والدعوة إلى الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت ، والإيمان بالقدر خيره وشره ، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه) ¹ .

ومن العلماء المحدثين قال الشيخ علي محفوظ في تعريف الدعوة: ((حثُّ الناس على الخير والهدى ، والأمر بالمعروف ، والنهي على المنكر ، ليفوزوا بسعادة العاجل والأجل) ² .

ويقول الأستاذ الدكتور أحمد غلوش في تعريف الدعوة الإسلامية: ((هي العلم الذي تعرف به المحاولات الفنية الهادفة إلى تبليغ الناس الإسلام ، بما حوي من عقيدة وشريعة وأخلاق) ³ .

التعريف الإجرائي:

ولعل أنسب تعريف لدعوة أن يقال في تعريفها . هي عرض الداعية معاني الإسلام على الناس ، بدراية تامة ، في أسلوب يناسب حال المدعوين . وفي هذا التعريف تركيز على أركان الأربعة للدعوة الإسلامية ، فالتعريف يؤكد على ضرورة توافر موضوع الدعوة ، وهو هنا الإسلام ، وهذا الركن الأول . ويؤكد التعريف أيضا على ضرورة وجود الداعي الذي يقوم بواجب التبليغ ، وهو الركن الثاني.

ثالثا: تعريف العمل الدعوي .

يعرفه الشيخ يوسف القرضاوي على أنه عملية نشر الفكر الإسلامي وشرح تعاليم الإسلام شرحا يردّها إلى وسطيتها وشمولها ، وإزاحة الغموض ورد الشبهات والمفترقات عنها بالكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية وبكل الوسائل السمعية والبصرية المعينة ⁴ .

ويعرّف أيضا: على أنّه الجهود المبذولة من قول أو فعل يقصد به دعوة الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، وإلى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بفعل الطاعات وترك المنهيات والتحلي بالفضيلة ، والبعد عن الرذيلة ونشر العدل ، ومنع الظلم وإتباع الحق ونبذ الباطل . وهذا التعريف الأخير يشمل على وسائل وأهداف العمل الدعوي بشكل أساسي ⁵ .

¹ أحمد ابن تيمية العربي ، الفتاوى الكبرى . (د:ط ؛ بيروت ، لبنان : دار الكتب العلمية ، د:ت) ، ص58 .

² علي محفوظ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة . (ط:9 ؛ القاهرة : دار الاعتصام ، 1399هـ-1989م) ، ص18 .

³ أحمد غلوش ، الدعوة الإسلامية . (ط:1 ؛ د:مك : دار الكتاب المصري ، د:ت) ، ص10

⁴ ينظر : يوسف القرضاوي ، أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة . (د:ط ؛ الجزائر : مكتبة رحاب ، د:ت) ، ص17 .

⁵ ينظر : نجم عبد الرحمان خلف ، "مشروعية العمل الدعوي النسائي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية " ، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية ، الجامعة الوطنية الماليزية ، العدد:2، 2015م ، ص6 .

المطلب الثاني: ضوابط العمل في الجمعيات الخيرية الدعوية .

يحكم أنشطة المؤسسات الخيرية مجموعة من الضوابط الشرعية العامة للمعاملات الواردة في كتب أصول الفقه والتي يمكن إيجازها كالتالي¹:

أولاً: عدم مخالفة مقاصد الشريعة الإسلامية التي تتمثل في حفظ الدين والنفوس والعقل والعرض والمال ، ويعنى أن ترتبط الخدمات والمنافع التي تقدمها المؤسسات الخيرية بتلك المقاصد ولا يجوز مخالفتها .
ثانياً: مشروعية الأنشطة ، وأن تقع في دائرة الحلال الطيب ، وكذلك مشروعية الوسائل التي تحقق المقاصد المشروعة ، ويقصد بذلك أن تؤدي تلك الأنشطة وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية .
ثالثاً: الالتزام بسلم الأولويات الإسلامية ، والتي تتمثل في: الضروريات فالحاجيات فالتحسينات ، ويقصد بذلك أن تقوم إدارة تلك المؤسسات الخيرية بتخطيط وتنفيذ الخدمات والمنافع التي تقدمها للمجتمع بأن تبدأ أولاً بالضروريات ، فإن وفيت فالحاجيات ، ولا يجوز أن تنفق على التحسينات في حين أنه لم تستوفى الضروريات والحاجيات.

رابعاً: الالتزام بالقيم الأخلاقية مثل: الصدق والأمانة والسماحة والتهذيب والمروءة والعفة والإتقان ... باعتبار ذلك من موجبات تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية ، ولا يمكن فصل تلك القيم عن المعاملات

خامساً: تجنب الأعمال والمعاملات التي تؤدي إلى الإضرار بالمخلوقات وبالمجتمع ، والضرر يزال بقدر الإمكان ، والضرر الأشد يزال بالأخف ، ويتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام ، ويعنى أن تقع المنافع والخدمات التي تقدمها المؤسسات الخيرية في نطاق تحقيق المنافع وإزالة الأضرار.

سادساً: الأصل في طرق المعاملات والأعمال الإباحة إذا كان فيها منفعة معتبرة شرعاً ، إلا ما حرم بنص صريح من القرآن والسنة ، إذ الأصل في المسكوت عنه الإباحة .

سابعاً: حرمة وبطلان المعاملات والأعمال التي تؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل ظلماً وعدواناً ، وكذلك التي تؤدي إلى المفاصد بكافة صورها وأشكالها ، ويعنى هذا أن لا تتعامل تلك المؤسسات الخيرية بالربا والرشوة أو تغش أو تدلس ، أو أن يتكسب العاملون بها من وظائفهم بدون حق .

¹ دعاء عادل قاسم السكيني ، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحياتهم . (رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه المقارن) ، مرجع سابق ، ص 88 . 89 .

ثامناً: درء المفسد مقدم على جلب المصالح ، ويعنى ذلك أن تسعى تلك المؤسسات الخيرية لإصلاح المفسد التي تسبب أضراراً للغير قبل جلب المنافع وذلك في حالة التعارض بينهما .

تاسعاً: وجوب مشروعية المقاصد ، وكذلك مشروعية وسائل وطرق وسبل تحقيقها ، ولا صحة لما يقال: " الغاية تبرر الوسيلة " ، ويعنى ذلك على سبيل المثال أنه لا يجوز أن تحصل على إيراد خبيث حرام وتنفقه في تقديم خدمات ومنافع للناس¹ .

عاشراً: جاءت كافة الرسالات السماوية من أجل تحقيق الخير لإنسان ، ولا تميز بين مسلم وغير مسلم من منظور المعاملات والأعمال ويطبق المبدأ: " لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا " ، ويعنى ذلك أن تقدم المؤسسات الخيرية خدماتها للجميع دون تمييز أو عنصرية .

حادي عشر: عدم التعارض مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، وتضبط بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية والتي عانة الناس على عبادة الله عز وجل ، وهذه جاءت لتحقيق الخيرية واهي الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

ثاني عشر: تخفيض التكاليف وتقليل المشقة على الناس والتيسير ورفع الحرج عنهم ، لأن ذلك من مقاصد الشريعة الإسلامية، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة الآية ١٨٥] ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ الحج الآية ٧٨ ، وهذه الضوابط تؤثر بشكل واضح على العاملين والمتعاملين مع المؤسسات ذات الطابع الخيري ، ويجب أن يتواجد بها أو يكون لها مراقب شرعي للاطمئنان من أن كافة المعاملات والعمليات قد تمت وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية² .

¹ عادل بن عبد القادر بن محمد ولي قوته ، توظيف القواعد الفقهية في ترشيد العمل الخيري . بحث مقدم إلى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث ، دائرة الشؤون الإسلامية العمل الخيري بدبي ، كلية الآداب ، جامعة الملك بن عبد العزيز ، جدة ، 2009م / 2010م ، ص8.

² حسن حسين شحاتة ، القواعد الفقهية والضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة . (ط:1 ؛ جامعة الأزهر : دار نشر ،

21 فبراير 2013م) ، ص 25 ، 26 .

ثالث عشر: إخلاص النية لله تعالى، وذلك انطلاقاً من القاعدة الفقهية (الأمر بمقاصدها) ، والتي تعني أن الحكم الذي يترتب على أمر يكون على مقتضى المقصود من ذلك الأمر ؛ فأعمال الإنسان إنما تترتب عليها نتائجها وأحكامها الشرعية تبعاً لمقصود الشخص وهدفه من العمل¹ .

المطلب الثالث: وسائل العمل الدعوي في الجمعيات الخيرية .

الوسائل هي جمع لمفرد وسيلة وهي ما يستخدمه الداعي من وسائل حسية أو معنوية للقيام بعمله الدعوي إلى المدعويين ، كما يطلق عليها أيضاً الأدوات التي يتوصل بها إلى الدعوة ، وقد تعددت هذه الوسائل حتى أصبح أمر الدعوة إلى الله يسيراً ، كما قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله تعالى-: وفي وقتنا اليوم قد يسّر الله عز وجل أمر الدعوة أكثر بطرق لم تحصل لمن قبلنا، فأمر الدعوة اليوم متيسر أكثر من طرق كثيرة، وإقامة الحجّة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة؛ عن طريق الإذاعة، وعن طريق التلفزة، وعن طريق الصحافة، من طرق شتى² .

وقد قسمت الوسائل إلى قسمين:

• وسائل معنوية : ويراد بها الوسائل غير ملموسة مثل الأفكار ؛ الأمور القلبية والصفات الحسنة ، كالصدق والأخلاق الفاضلة .

• وسائل مادية: وهي الوسائل الملموسة والمحسوسة كالحركة والأفعال .

ونظراً لكثرة الوسائل المادية وتنوعها تم الاصطلاح في تقسيمها إلى ثلاث أنواع أساسية هي³ :
--الوسائل الفطرية:

وهي الوسائل الموجودة في فطرة الإنسان وجبلته وتنمو بنموه ، كالقول والحركة .
الوسائل الفنية "العلمية":

وهي الوسائل التي يكسبها الإنسان كسباً ، ويتعلمها ويتفنن في إيجادها وتطويرها ، كالكتابة ، والإذاعة ، والتلفاز ، وما إلى ذلك..

¹ عبد الوهاب خلاف ، علم أصول الفقه. (ط: 1؛ د مك : مكتبة الدعوة دار القلم ، د:ت) ، ج:1 ، ص194 .

² فضيلة الشيخ ابن باز ، واقع الدعوة والمحاور التي يجب التركيز عليها من الدعوة ، <https://binbaz.org.sa/fatwas> ، 07-04-2021 ، على الساعة 22:05 :39 .

³ ينظر: محمد أبو الفتح البيانوني ، المدخل إلى علم الدعوة الإسلامية . مرجع سابق ، ص 283.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- الوسائل التطبيقية "العملية":

وهي ما يقابل الوسائل النظرية من: إعمار المساجد ، وإنشاء المؤسسات الدعوية ، وإقامة النوادي والمخيمات ، والجهاد في سبيل الله .. وما إلى ذلك .
والمقصود بالمؤسسات الدعوية هي الجماعات والمنظمات الإسلامية ذات الأهداف العامة ، كما تطلق الجمعيات والهيئات ، على المؤسسات الدعوية ذات الأهداف الخاصة فيقال: جماعة دعوية ، هيئة خيرية ، أو جمعية خيرية
ويمكن أن تُعرف بأنها: " مجموعة من النَّاس ، التقت على هدف واحد ، ضمن إطار تنظيمي واحد ".
أنواعها: ويمكن أن تقسم الجماعات والمنظمات إلى نوعين هما: منظمات رسمية ومنظمات شعبية .
منظمات رسمية: ما كان له طابع رسمي كالدولة ، أو كان منبثقا عنها ، أو معترفا به من جهة الدولة مثل: رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، والرئاسة العامة للبحوث العلمية للدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ، والندوة العالمية للشباب فيها¹ ، كذلك جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية بالجزائر ، وجمعية سبل الخير ، وجمعية اليتيم الجزائرية ، الجمعية الجزائرية لمحو الأمية "اقرأ" ، وما إلى ذلك

ويراد بالمنظمات الشعبوية: ما ليس له طابع رسمي ، وأنشأه أفراد ولم تعترف بها الدولة كجماعة الإخوان المسلمين في بعض الدول الإسلامية ، والجماعة الإسلامية في باكستان والهند .
حكم الوسائل الدعوية:

الوسائل الدعوية ثلاث أقسام وهي:

أ- وسائل دعوية معتبرة شرعا: وهي الوسائل التي ورد نص شرعي خاص باعتبارها ؛ كخطبة الجمعة ، والتعليم في المساجد ، والوعظ . فهذه الوسائل باشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمة الإسلامية من بعده .

ب- وسائل دعوية ملغاة شرعا: وهي الوسائل التي ورد نص شرعي بإلغائها مثل الكذب في الدعوة .

ت- وسائل مسكوت عنها : وهي الوسائل التي لم يرد نص لا باعتبارها ولا بإلغائها ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ المائدة الآية ٣٥. وقد تعددت الوسائل الدعوية في هذا الزمن ، وكثرت

¹ - ينظر : المرجع نفسه ، ص 332.

وتنوعت حتى أصبح هذا التنوع في الوسائل جعلها محط اهتمام العقلاء ، وأصبح التعامل معها انتفاعا ودفعاً وتحذيراً وأمرًا ، لذا كان لزاماً على الداعية إلى الله أن يتعرف عليها ، ويتنفع بما يمكنه الانتفاع به منها . فتبليغ الدعوة لا يكون إلا من خلال الوسائل ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب¹ .

المطلب الرابع: أسباب ضعف العمل الدعوي الجمعي .

يعد العمل الدعوي من الأعمال المهمة التي تقتضي الحاجة إلى السعي لإبلاغ الدعوة الإسلامية ، انطلاقاً من مصادر الشريعة الإسلامية ؛ من قرآن كريم وسنة نبوية مطهرة ، إلا أن هذا الأخير كغيره من الأعمال يعتره النقص ، وتحول بينه وبين تحقيقه وبلوغه منغصات وعقبات تؤثر فيه وتجعله ضعيفاً لا يقوى على إيصال الدعوة الإسلامية على كمال وجهه ومن جملة هذه الأسباب نذكر:

إذ يمكن تقسيم جملة الأسباب إلى قسمين: أسباب متعلقة بالقائم بالعمل الدعوي (الداعية) ، وأسباب عامة متعلقة بالهياكل الدعوية والمؤسسات الخيرية .

أ- القسم الأول:

- عدم استحضار نية الأجر والثواب في العمل الدعوي .
- غياب النية السليمة للقائم بالعملية الدعوية وتركيز اهتمام رجل الدعوة بالجانب المادي وتغليبها على الجانب المعنوي وهو الأساس .
- القائم بالعمل الدعوي مجرد ملقي لأحكام ودروس ومحاضرات ؛ أي لا نشعر بالتأثر لما يلقيه² .
- الفهم الخاطئ لبعض المسائل الشرعية مما يؤدي إلى الخلط في الأحكام .
- غياب التنوع في المادة العلمية والإثراء والتجديد .
- الفشل في اختيار الوسيلة المناسبة للعمل الدعوي .

¹ ينظر : شحاتة صقر ، إدارة العمل الدعوي ، . (د: ط ؛ الإسكندرية : دار الخلفاء الراشدين ودار الفتح الإسلامي ، د: ت) ، ج 1 ، ص 1745 .

² فهد بن يحيى العماري ، أسباب ضعف العمل الدعوي ، www.saaaid.net/aldawah/98 ، N t m .Net/aldawah/98 ، 10-04-2021 ، على الساعة 01:20:18 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- ضعف مستوى الداعية بسبب ضعفه بالحديث وعلومه ، وعلوم السنة ؛ فقد يقف أمام كلمة غامضة فيتركها مبهمة على المستمعين ، وإما أن يفسرها تفسير قد يؤدي إلى الإخلال بمعناها ¹ .
- ب- أسباب عامة: وتعلق هذه الأسباب بالمؤسسات والهيكل الدعوية كما ذكرنا سابقا ومن هذه الأسباب نذكر:
- ضعف التنظيم والإدارة وعدم التركيز والدقة في الأعمال (تحديد الوقت - المكان المناسب - الوسيلة ... الخ) .
- عدم تحديد الأهداف التي يراد بلوغها .
- عدم وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب بالإضافة إلى عدم الاستفادة من تجارب الآخرين والماضي .
- المركزية لدى بعض الأفراد وعدم توزيع الأعمال على الآخرين و إعداد القيادات البديلة ² .
- غياب العمل المؤسسي الدعوي وإن وُجد عمل مؤسسي فإنه يعتريه الكثير من القصور في كثير من جوانبه ، وبالتالي يكون العمل الدعوي عملا فرديا ينشط بنشاط الفرد ويفتر بفتوره .
- ضعف الدعم المادي للبرامج الدعوية مما يؤدي إلى توقفها وكثرة وسائل الدعوية الذي أدى إلى إرهاق الدعاة ³ .

المبحث الثالث: الدور التعليمي والإصلاحي للجمعيات الخيرية

إن وجود الجمعيات خيرية في المجتمع يدل على المستوى الفكري والثقافي لذلك المجتمع ، لأن تأسيسها يعتبر من أفضل الانجازات التي يقوم بها الفرد تجاه خالقه أولا ثم تجاه مجتمعه ثانيا خاصة إذا كان في مجتمعه من يحتاج ويسعى إلى تحقيق الاكتفاء من ذلك فئة المحتاجين والفقراء ، وكذلك الأميين وذلك من خلال نشر الوعي والقضاء على الجهل .

¹ عماد علي عبد السميع حسين ، إشكالية ضعف مستوى بعض الدعاة في المعرفة بالحديث وعلومه ، مجلة جامعة طيبة ؛ للأداب والعلوم الإنسانية ، المدينة المنورة ، د:ن ، السنة السادسة ، العدد 12 ، 1438هـ ، ص 179 .

² - فهد بن يحيى العماري ، أسباب ضعف العمل الدعوي ، مرجع سابق ، 10-04-2021 ، على الساعة 23:44:20 .

³ مشاري الكرمشي ، الفتور يضرب الدعوة في مقتل ... عبر ضعف أصاب المشايخ والدعاة ، www. Almadine.com ، 08-04-2021 ، 13:07:14 .

المطلب الأول: مفهوم التعليم والإرشاد والإصلاح

تعريف التعليم:

لغة: تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل اشتقاق " تعليم " من " علم " ، وجاء في لسان العرب: " علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه ؛ ونقول: "علمه العلم تعليماً... وعلمه إياه فتعلمه" ¹ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبَعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ ﴿٦٦﴾ الكهف الآية ٦٦ .

اصطلاحاً:

التعليم هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم و المتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم استيعابها وتعلمها من قبل المتعلم ² . ويكون هذا النشاط وفق نظام وأهداف واضحة خاضعة لأسس معينة .

ويمكن تعريفه بأنه: التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها، وقواعدها، ومبادئها ومهاراتها الأدائية ، ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم ³ .

أنواعه: هناك نوعان أساسيان للتعليم هما التعليم العادي والتقليدي وهو النوع الأكثر انتشاراً في الجمعيات والمدارس والجامعات حيث يتم تلقي المعلومة من المعلم إلى المتعلم بدون واسطة، أما النوع الآخر فهو التعليم عن بعد ؛ ويكون عبر استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والشبكة العنكبوتية .

تعريف الإرشاد:

لغة: الرِّشْد والرُّشْد والرِّشَاد: نقيض الغي. رَشَدَ الإنسان بالفتح يرشُد رَشِداً، بالضم، ورشد بالكسر. يرشُد رَشِداً ورشاداً فهو راشد ورشيد. وهو نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق. الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشداً، وأرشدته أنا، ورشد أمره: رشد فيه. وأرشدته للأمر أي هداه ، والإرشاد:

¹ ابن منظور، لسان العرب. مرجع سابق ، ج 12، ص 416 .

² أمال لكحل ، تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي ، (مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص لغة) ، كلية الآداب واللغات ، أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2013-2014 م ، ص 11.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس . مرجع سابق ، ص 29 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الهداية والدلالة و الرشدى من الرشد. وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودهم عليها¹.

اصطلاحا:

الإرشاد عملية ذات توجه تعليمي، تجرى في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين، يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة المسترشد باستخدام طرائق وأساليب ملائمة لحاجاته ومتفقه مع قدراته كي يتعلم أكثر بشأن ذاته ويعرفها على نحو أفضل، ويتعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر وصولا إلى الغاية كي يصبح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية².

أهدافه: تهدف عملية الإرشاد إلى:

- توجيه جوانب القوة في شخصياتهم وتوجيه نموهم.
 - تحسين فعالية قدراتهم للتكيف.
 - تنمية عمليات صنع واتخاذ القرار .
 - مناقشة المشاكل التي تواجه المسترشد ومحاولة إيجاد حلول لها .
- فالفرق بينه وبين التعليم كون التعليم يكون بمعرفة شيء جديد ، أما الإرشاد فيكون بالتوجيه إلى الشيء والمتابعة والوعظ .

تعريف الإصلاح:

لغة:

إصلاح مشتقة من فعل أصلح ، وهي مأخوذة من مادة 'صلح' ، التي تدل على خلاف الفساد³. وتدل على التغيير في حالة الفساد ، ويقال هذا يصلح لك ؛ أي يوافقك ويتناسب معك . وأصلح

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ج 3 ، ص 175 .

² صالح بن عبد الله وعبد المجيد بن طاش ، الإرشاد النفسي والاجتماعي . (ط : 1 ؛ الرياض : مكتبة العبيكان ، 2001) ، ص 26.

³ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ، معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، (ط : 1 ؛ دمك : دار الفكر ، 1399 هـ / 1979 م) ، ج : 3 ، ص 303 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الشيء بعد فسادده: أقامه. وأصلح الدابة: أحسن إليها فصلحت. وفي التهذيب: تقول أصلحت إلى الدابة إذا أحسنت إليها¹.

أما ما جاء في مختار الصحاح: وَ (الإِصْلَاحُ) ضِدُّ الإِفْسَادِ. وَ (المَصْلَحَةُ) وَاحِدَةٌ (المَصَالِحِ) وَ (الإِسْتِصْلَاحُ) ضِدُّ الإِسْتِفسَادِ².

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف الآتي ٥٦).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الحجرات الآية ١٠).

- اصطلاحا:

وردت كلمة أصلح في القرآن الكريم والسنة النبوية من أحاديث التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. نجدها في عدة مواضع وبصيغ متعددة تدل على أن الدين الإسلامي يهدف إلى الإصلاح في الاعتقادات والسلوكيات والأخلاق والعبادات وغيرها. وعلى سبيل ذلك نجد منها³:

ما ذكره الألويسي في كتابه "روح المعاني": أن الإصلاح هو إصلاح العمل، أو الدخول في الصلاح، وذكر أن بعضهم فسره على أنه الاستقامة والتوبة، ولعله مندرج في التوبة ومكمل لها. وما جاء في مجالس التذكير لابن باديس: أن الإصلاح هو إصلاح الشيء إلى حالة اعتداله بإزالة ما طرأ عليه من فساد.

كما يمكن تعريفه بأنه: عملية تغييرية تهدف إلى إحداث تغيير جذري في واقع المجتمع الذي يحتاج للإصلاح في جميع مناحيه؛ الديني والتربوي التعليمي، السلوكي الاجتماعي⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج 2، ص 518.

² - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. (طبعة جديدة؛ مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1415هـ-1995م) ج:1، ص 178.

³ عصامي رحمه، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح "جمعية الإرشاد والإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم نموذجاً "دراسة تطبيقية" (مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال)، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2016-2017 م، ص 34.

⁴ صادق بلحاج، الصحافة العربية في الجزائر بين التيارين الإصلاحية والتقليدية "دراسة مقارنة" (رسالة ماجستير في تاريخ الجزائر الثقافي والتربوي)، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2011م-2012م، ص 31.

المطلب الثاني: أهم الأنشطة التعليمية التربوية والعلمية للجمعيات الخيرية

إن التعليم والتثقيف هو الركن الأساس في العملية التنموية للفرد ، وأتمن خدمة يمكن أن تقدم للإنسان هو تعليمه حتى يستطيع أن يكون إنسانا فاعلا في المجتمع يعرف واجباته وحقوقه الدينية والاجتماعية والعملية .

وتحقيقا لهذا الغرض تتبنى الجمعية مجموع أنشطة تعليمية وثقافية من أهمها:

1. الاعتناء بالشباب من خلال برامج تربوية وعلمية وصحية ورياضية تستوعب انشغالاته وتفعيل دوره في البناء الوطني وتنمية المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف الجمعيات تعمل أولا على جلب الشباب المتمدرس ثم العمل على توجيه طاقاتهم نحو الدراسة من خلال مساعدتهم عن طريق¹، دروس التقوية الموجهة للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا، وعقد جلسات توجيهية مع المتفوقين منهم خلال العطلة الصيفية وتنظيم رحلات تربوية لصالحهم .
2. فتح مسابقات فكرية تثقيفية وفي تجويد القرآن الكريم كما يدخل في هذا الباب تنظيم الندوات التاريخية ومحاولة إشراك الشباب في مختلف النشاطات .
3. تنمية قدرات ومهارات المتطوعين الشخصية والعلمية والعملية من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي² .
4. إقامة التظاهرات والندوات الثقافية والفكرية .
5. تأسيس نوادي الأطفال³ .

¹ يمينا رحايل، الأبعاد الأنثروبولوجية للحركة الجمعوية ذات الطابع الثقافي بعين قشرة . (ملكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الأنثروبولوجيا)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2009-2010م، ص 119.

² وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، (المؤتمر العلمي الثامن عشر)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 40 .

³ عصامي رحمة، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح "جمعية الإرشاد والإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم نموذجاً، مرجع سابق، ص 54 .

6. فتح الفصول التعليمية في المجالات المختلفة يستفيد منها الفقراء و المحتاجون وذو الإعاقة (فصول محو الأمية وتعليم الأحكام الشرعية) ، إضافة إلى فصول التقوية الدراسية و العمل على تحديث الطرائق والوسائل¹.

7.المساهمة في التعليم القرآني وتعليم القرآن الكريم للصغار والكبار بالإضافة إلى إجراء المسابقات في مجال التجويد والترتيل والحفظ وذلك من خلال ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية والعناية بالسنة وخدمتها.

8. تنظيم المعارض و الاحتفالات الثقافية خاصة في أيام العطل المدرسية والمناسبات الدينية .

9. تنظيم الجمعيات التربوية مثل الكشافة الإسلامية .

10. تفعيل دور المرأة من خلال مساهمتها في التحفيظ القرآني وتعليم الأطفال .

المطلب الثالث: الدور التعليمي للجمعيات الخيرية

التعليم عبر الجمعيات الخيرية له دور فاعل في رفع الجهل والتخلف وبناء الأمة وحفظ الشخصية المسلمة من الذوبان في الثقافة الوافدة ونحن في عصر ثورة المعلومات وسرعة الاتصال.

ونظرا لكثرة فروع هذا المجال وتداخل أنشطته مع المجالات الأخرى ، فإنه يتطلب مبادرة ذاتية من العاملين وجهود كبيره للمشاركة التطوعية وذلك عن طريق المساهمة في برامج تعليم الكبار وتنظيم اللقاءات التربوية والمؤتمرات الهادفة لتوعية المجتمع ، وإقامة الدورات التدريبية² .

- وتعمل هذه المؤسسات في هذا المجال لدفع بأبناء المجتمع لتعليم، وحبهم له، حيث تزداد نسبة المتعلمين، مما يعمل على تنمية المجتمع في كل الجوانب، وتزيد من ثقافة أبناء المجتمع، ويتعرفون على قضاياهم الاجتماعية ومشكلاتها، ويستطيعون التعامل معها بشكل سليم، وبجيادية ومنطقية.

- تحسين أوضاع المتسربين من التعليم لأجل عودتهم للانتظام في المدرسة أو الالتحاق بفرص التعليم البديلة سواء في مراكز محو الأمية أو مدارس المجتمع.

- تأمين تعليم الأطفال عامة ومحو الأمية للكبار .

1ملوي بن عبد الله الشهري، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع - دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، (رسالة ميدانية مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير) ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، د:مك. 2006م - 1427 هـ .

² وجددي محمد بركات ، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر ، مرجع سابق ، ص 40 .

- نشر العلم والمعرفة في نفوس المجتمع المدرسي وخاصة الطلبة ، عن طريق تقديم العلوم النافعة لديهم¹.

المطلب الرابع: طرق وأساليب الإصلاح والإرشاد عبر الجمعيات الخيرية

ولعل أهم الطرق والأساليب المستخدمة في الإصلاح والإرشاد عبر الجمعيات الخيرية نذكر منها:

- الإصلاح والإرشاد من خلال إقامة مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وذلك بقيام المتطوعين بتعليم

الناشئة القرآن الكريم، وكذلك تشجيع الشباب للاشتراك في مسابقات ، إضافة إلى إعطاء دروس في الأحاديث النبوية.

- قيام متطوعين من المدرسين بتقديم دروس علمية، إضافية لتقويم الطلاب ، ومساعدتهم على التفوق في التحصيل الدراسي.

- قيام متطوعين من مدرسي التربية الفنية بإعطاء دروس في تحسين الخطوط والرسم والفن التشكيلي.

- التعليم المجاني: والتعليم التطوعي له أشكال عديدة ، من أبرزها: بناء مدارس وتشبيد مؤسسات المجتمع الأهلي ، وبعث الطلاب المتفوقين لإكمال دراستهم في الخارج .

وأيضاً من أشكال التعليم التطوعي هو قيام مجموعة من المعلمين أو الطلاب الجامعيين بإعطاء التلاميذ دروساً في التقوية للمناهج التعليمية أيام الامتحانات خارج المدرسة من دون أي مقابل مادي .

- إعطاء دروس في التربية الأخلاقية والصحية والاجتماعية.

- القيام ببرامج النشاط الأدبي ، ويقوم المتطوعون في هذا المجال بتهيئة الشباب للمشاركة في مسابقات الشعر والمقال والقصة وصحف الحائط ، وتنظيم معارض للكتاب ، وإصدار مطبوعات ثقافية ومجلات ونشرات دورية، ودعم المكتبة، وتشجيع الشباب للإقبال على القراءة والاطلاع².

- برامج الفنون التشكيلية، وذلك بقيام المتطوعين بتهيئة الشباب، وتنمية مهاراتهم، ودعوتهم للاشتراك في معارض الفنون التشكيلية، ومعارض رسم الفنون التشكيلية، والمعارض الشخصية الفنية.

- برنامج الفنون المسرحية، وذلك بقيام المتطوعين المتخصصين في هذا الحقل بالإعداد والتنفيذ لمسرح الطفل ومسرح الشباب والمسرح العام المنوع، ومسابقات التأليف المسرحي للصغار والكبار.

¹ فيفي احمد توفيق ، " الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي " - دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج - المجلة التربوية ، جامعة سوهاج، العدد52 ، 25، 2017، ص 33 .

² عبد الرحمان روبنة، العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة - جمعية السنابل الخيرية بسكرة أمودجا - . مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، جامعة قسنطينة ، العدد7 ، الجزائر . سبتمبر 2018 ، ص 8،9 .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- برامج النشاطات العلمية، وذلك بإعداد الشباب للمشاركة في الدورات وفي مراكز الهوايات العلمية، والمعارض العلمية في الأندية، وفي بيوت الشباب.
- برامج الأيام الثقافية، ويتضمن تنفيذ برامج ثقافية متنوعة .
- برامج ثقافية عامة، وذلك بتنفيذ برامج ثقافية خلال أيام محددة .
- المراكز الصيفية، فيقوم المتطوعون بالتخطيط والتنظيم لإقامة مركز صيفي لخدمة الشباب والاستفادة من أوقات فراغهم، وإعداد الشباب لتطوع في الخدمات العامة للمجتمع¹.

¹ سميرة بنت محمد بن غرم، مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي - دراسة ميدانية -، كلية التربية. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية، د:ت، ص 51 .

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: التعريف بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة

المطلب الأول : التعريف بالجمعية ونشأتها

تساهم جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية في ترقية المواطن وخدمة المجتمع ، من خلال تقديم الخدمات والمشاريع الخيرية لمختلف الفئات ؛ والقيام بواجب الدعوة إلى القيم والأخلاق الفاضلة وفقا لثوابت الأمة والعناية بالأسرة الناشئة والمجتمع وتطوير النشاط الثقافي و أخلاقته ، بما يحقق العدالة الاجتماعية وتعزيز ثقافة المواطنة . ولهذا الجمعية عدة فروع عبر مكتبها الولائي منها فرع البلدي بغمرة ؛ وفي هذا الفصل سنعمل على بيان الدور الذي يلعبه هذا الفرع ، في الجانب الدعوي والتعليمي خاصة ، وسنبداً أولاً بتعريف بهذا الفرع البلدي لهذه الجمعية ، وبيان هيكلها وأهم نشاطاتها ، المنطقة ، والوسائل الدعوية والتعليمية المعتمدة ، وفي الأخير سنعمل على بيان مصادر تمويل هذه الجمعية ؛ وعوامل نجاحها ، والتحديات التي تواجهها .

أولاً : التعريف بالجمعية :

جمعية الإرشاد والإصلاح هي جمعية أهلية جزائرية غير حكومية ذات طابع اجتماعي وتربوي وثقافي¹ ، تأسست سنة 1989م ، اعتمدت من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 11 سبتمبر 1989م ، تحت رقم 053 / 0064² .

ثانياً: نشأتها:

1- على المستوى الوطني :

في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد وفي سنة 1989م صدر دستور جديد الذي فتح مجال التعددية السياسية في البلاد ، وظهرت على اثر هذا القرار العديد من الجمعيات والتشكيلات الحزبية ، وبمبادرة من الشيخ محفوظ نحناح ورفيقه الشيخ محمد بوسليماني و مع مجموعة من أمثالهم الطامحين في الإصلاح ، تم إنشاء على يدهم جمعية أهلية سميت بجمعية الإرشاد والإصلاح ، ومنه أصبحت أول جمعية أهلية يتم

¹ الموقع الرسمي للجمعية الإرشاد والإصلاح، irchad-tazougert.eb2a.com، على الساعة 12:20، يوم 9 ماي 2021 م.

² مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي للجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي .

تأسيسها في ظل نظام التعددية الجديد، وكان أول رئيس لها الشيخ محمد بوسليمانى¹ ، ثم بعد اغتيال هذا الأخير ، ترأس الجمعية من بعده عيسى بلخضر وناصر الدين شقلال .

(2)- على المستوى الولائي :

بعد اعتماد هذه الجمعية من طرف وزارة الداخلية انتشرت لها عدة مكاتب ولائية عبر التراب الوطني لتتوفر حاليا على 48 مكتب ولائيا وأكثر من 700 فرع منتشر عبر مناطق الوطن² .
ومن بين المكاتب الولائية ، نجد مكتب ولاية الوادي الذي تأسس في 11 ديسمبر 1989م ، تحت إشراف محمد بوسليمانى ، وكان أول رئيس لهذا المكتب الشيخ عبد الكريم بالقط ، والذي ترأسه من الفترة الممتدة من 1989م إلى سنة 2013م ، ثم تولى المنصب عبد الرزاق دربال رحمة الله عليه، إلى غاية سنة 2015م ، ثم تولى رئاسة المكتب السيد السعيد رزوق إلى غاية يومنا هذا³ .

(3)- نشأة الفرع البلدي بغمرة :

في نفس السنة من تأسيس المكتب الولائي توسع نشاط الجمعية عبر كامل الولاية حيث تم إنشاء مكاتب بلدية عبر بلديات الولاية ، ومن بين هذه مكاتب ، المكتب البلدي بقمار ، هذا المكتب كان له عدة فروع ومن هذه الفروع فرع البلدي بغمرة ، الذي تم تأسيسه من طرف عدة شيوخ وفاعلين بالمنطقة ، وكان ذلك في ديسمبر 1989 م .
من أبرز المؤسسين لجمعية الإرشاد والإصلاح بفرع غمرة نجد :

¹ هو الشيخ محمد بوسليمانى، ولد في 5 ماي 1941م، تلقى تعليمه الأول بمدرسة الحركة الوطنية التي أغلقها المستدمر مع بداية الثورة، ثم التحق بالثورة التحريرية وشارك في عدة أعمال فدائية أثناء حرب التحرير، ثم أصبح مكلفا بالاتصال والتموين، بعد الاستقلال عمل معلم ابتدائي ثم عين أول مدير مدرسة للغة العربية إلى غاية سنة 1968م، حكم عليه بالسجن جراء اعتراضه على دستور 1978م رفقة مجموعة من الدعاة، ثم أطلق صراحه في فترة الرئيس الشاذلي بن جديد، أسس رفقة الشيخ محفوظ نحناح جمعية الإرشاد والإصلاح سنة 1989م ، تم اختطافه من بيته واغتياله في 26 نوفمبر 1993م، وتم اكتشاف جثته في يوم الجمعة 26 جانفي 1994م ، ودفن في البلدة 30 جانفي 1994م. ينظر مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي للجمعية الإرشاد والإصلاح .

² رشيد بوجحفة، حركة الإخوان المسلمين وعلاقتها بالسلطة - دراسة مقارنة بين مصر والجزائر - . (ط : 1 ، مركز الكتاب الأكاديمي ، 10 ماي 2018) ، ص 269 .

³ مقابلة مع رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي ، السيد السعيد رزوق ، على الساعة 30 : 10 صباحا ، يوم 17 ماي 2021 م ، بمقر المكتب الولائي .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الأستاذ محمد العيد نصرات ، والتاجر رشيد طويل ، والأستاذ بشير علية ، والأستاذ عثمان دليبة ، الذي كان أول رئيسا لفرع الجمعية منذ تأسيسها في أواخر ديسمبر 1989م. وقد تم تقسيم إدارة الفرع عبر ثلاث مراحل :

- من سنة 1999م إلى سنة 2000م : ترأس هذا الفرع الأستاذ عثمان دليبة ، معه محمد العيد نصرات و الأستاذ البشير عليه و رشيد طويل .
- من سنة 2001م إلى سنة 2018م : ترأس الفرع في هذه الفترة الأستاذ عبد الحكيم خادم ، مع مجموعة من الأعضاء وهم ؛ عثمان دليبة ، محمد البشير علية ، السعيد بورحومة ، ناجي غضبان ، طويل رشيد .
- من 2019 م إلى يومنا هذا: بقي نفس الرئيس للفرع بالإضافة إلى الأعضاء الجدد وهم : عبد الله سعادة ، عثمان دليبة، البشير خادم ، سامية كبسة¹ .
- وقد كان أول مقر للجمعية الواقع بمنطقة غمرة الشرقية بالقرب من مسجد الضياء ، وهذا المقر عبارة عن بيت صغير لأحد المحسنين ودام هذا المقر إلى غاية سنة 2008 م ، ثم تحول هذا المقر إلى مدرسة لتعليم القرآن الكريم ، وتحويل المقر إلى مكان جديد الواقع إلى حد اليوم بمنطقة غمرة الوسطى بقرب من الفرع البلدي بغمرة ، وهذا المقر الثاني هو أيضا ملك لأحد المحسنين ، وتم بناء بالقرب منه مدرسة قرآنية ثانية تابعة للجمعية² .

المطلب الثاني : هيكل الجمعية

- ينقسم الهيكل العام الحالي لجمعية الإرشاد والإصلاح بفرع غمرة وفق التقسيم الآتي :
- رئيس الجمعية السيد خادم عبد الحكيم .
 - المسير المالي والمشرف العام على العمل الخيري الشيخ عثمان دليبة.
 - مديرة الجمعية سامية كبسة ، نائبتها جميلة بكوش³ .

¹ مقابلة مع رشيد الطويل ، عضو بجمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة ، على الساعة 7:00 صباحا ، يوم 30 ماي 2021 بمقر العمل.

² مقابلة مع الأستاذ عثمان دليبة المسير المالي والمشرف العام على الأعمال الخيرية لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 9:00 صباحا ، يوم 9 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

³ مقابلة مع الأستاذ عثمان دليبة المسير المالي والمشرف العام على العمل الخيري بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 11:00 صباحا ، يوم 15 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- تنقسم نشاطات الجمعية وفق ثلاثة أقسام :

أ) - قسم التعليم القرآني :

ويندرج تحت هذه القسم مدرسة قرآنية ذات نظام خارجي ، ويسهر على تسيير و تأطير هذه المدرسة مديرة المدرسة كبسة سامية ونائبتها الأستاذة جميلة بكوش ، و مقر هذه المدرسة الواقع بمنطقة غمرة بجي غمرة الوسطى ، ولها 11 فوج لتعليم القرآن من فئة النساء الماكثات بالبيت وطالبات جامعيات وتلميذات وعاملات ؛ و أفوج للذكور يعمل على تدريسهم شيخ المسجد المجاور للمدرسة . وللإشارة فإن لهذه المدرسة المركزية 3 فروع بالمنطقة ، مدرسة بغمرة الجنوبية ، ومدرستين بغمرة الشرقية .

ب) - قسم الشؤون الاجتماعية والإغاثة :

من نشاطات التي يقوم بها هذه القسم ، محاولة التكفل بالأيتام والمعوزين والمرضى ، وغيرها من النشاطات الأخرى .

ج) - قسم التربية والأسرة :

- يندرج تحت هذه القسم نادي الطفل :
ونظراً للأهمية البالغة لهاته الفئة العمرية ، فإنه يندرج الآن تحت هذا النادي فوجين لتعليم الأطفال ،
تحرص على تدريسهم أستاذتين .
- نادي محو الأمية :
ويعمل هذا النادي على المساهمة على القضاء على الأمية بالمنطقة ، ويندرج تحت هذا النادي فوجين لمحو الأمية ، تشرف على تدريسهم أستاذة¹ .

¹ مقابلة مع جميلة بكوش ، نائبة المديرة بالمدرسة القرآنية بالجمعية ، على الساعة 9:00 صباحاً ، يوم 17 ماي 2021 م . بمقر المدرسة القرآنية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثالث: نشاطات الجمعية

- يقوم الفرع البلدي بغمرة لجمعية الإرشاد والإصلاح بعدة نشاطات نذكر أهمها على سبيل العموم :
- تعليم وتحفيظ القرآن الكريم .
 - تعليم الأطفال الصغار .
 - أقسام محو الأمية .
 - التكفل بالأيتام ومساعدة العائلات المعوزة و المحتاجة .
 - التكفل بالمتمرسين المعوزين .
 - إنشاء المعارض في العطل (معارض للكتاب ، ومعارض للأشغال اليدوية) .
 - المساعدة في بناء المساجد وإعادة ترميم البيوت وأسوار المقابر .
 - تنظيم حلقات في الفقه والتفسير القرآني .
 - القيام بمحاضرات للشيخ بالمنطقة .
 - إلقاء دروس في التنمية البشرية .
 - توفير الأدوية النادرة للعائلات المعوزة لذلك .
 - تكريم حافظي القرآن من الرجال وحافظات من النساء¹ .
 - القيام برحلات والمخيمات خارج الولاية في العطلة الصيفية وذلك بالتنسيق مع الفرع الكشفي بغمرة .
 - تنظيم حملات للتبرع بالدم بالتنسيق مع الفرع الكشفي .
 - القيام بحملات نظافة للمساجد والمستشفيات الخاصة والمستشفى الحكومي .
 - تقديم بعض المساعدات الطبية لقاعة العلاج الحكومية بغمرة .
 - توفير الكمادات والمعقمات للمدارس الابتدائية والمتوسطات خلال جائحة كورونا² .
 - التكفل الكلي أو الجزئي بالعمليات الجراحية .
 - حفر الآبار بالصحراء .
 - توزيع قفة رمضان .

¹ مقابلة مع الأستاذ عثمان دلبية ، المسير المالي والمشرف العام على الأعمال الخيرية لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 30 10: صباحا ، يوم 9 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

² مقابلة مع الأستاذ خادام عبد الحكيم ، رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 23 : 11 صباحا ، يوم 17 ماي 2021 م ، بمقر الجمعية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- استضافة الطلبة الوافدين لإجراء الامتحانات .
- تكريم الأيتام بالمنطقة في المناسبات والأعياد .
- ويمكن تصنيف النشاطات عبر فترات زمنية :
 - الفترة ما بين 1990م إلى غاية سنة 2000م : قام هذا الفرع بمجموعة من النشاطات وهي تقديم:
 - محاضرات وندوات وحلقات بالمساجد .
 - حلقات دروس وتوعية دينية وتحفيظ بالمنازل .
 - دروس دعم لطلبة أقسام الشهادات .
 - توزيع الأدوات المدرسية .
 - توزيع الألبسة و الأفرشة على العائلات المعوزة .
 - الفترة من سنة 2001 م إلى غاية 2018 م : بالإضافة إلى النشاطات السابقة هناك نشاطات أخرى :
 - التعليم القرآني .
 - رياض الأطفال .
 - إعانة الأرمال والمحتاجين وخاصة في المناسبات .
 - زيارة المستشفيات و مؤسسات المرضى .
 - الفترة من سنة 2019م إلى يومنا هذا :
 - التعليم القرآني .
 - محو الأمية .
 - نادي الطفل .
 - معرض الكتاب .¹

¹ - مقابلة مع رشيد طويل ، عضو بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 6:50 صباحا يوم 1 جوان 2021م بمقر العمل .

المبحث الثاني : دور الجمعية الدعوي والتعليمي وأهدافها

المطلب الأول : وسائل الجمعية في الدعوة

جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة هي جمعية خيرية ، عملت جاهدة على تفعيل العمل الخيري ومساعدة المحتاجين ومساندة الفئات الهشة بالمنطقة ، وذلك من خلال مجموعة من النشاطات التي سبق لنا ذكرناها من فتح روضة للأطفال ، وتنظيم رحلات و خرجات تربوية إلى الجمعيات الخيرية المجاورة ، بالإضافة إلى ذلك عملت الجمعية على نشر الدعوة الإسلامية و إرساء روح التكافل والتواد والتراحم في المنطقة ، ولتحقيق ذلك اتخذت في سيرورتها عدة وسائل كما ذكرها لنا المشرف العام على النشاط التعليمي في الجمعية :

- تنظيم جلسات وحلقات تعليمية دينية يومية في فترة الصيف وأسبوعية في باقي الأيام من خلال تقديم عدة دروس في الأحكام الفقهية مقدمة هذه الدروس لفئة النساء على اختلاف أعمارهم (فئة العجائز هي الغالبة وفئة النساء الكبار) ، أيضا فئة الأطفال (ذكور وإناث) ، ذلك بحضور رئيس الجمعية وإمام المسجد المجاور للجمعية ، والشيخ العيد قعيد .
- فتح مجال لطرح الأسئلة في المجال الديني التي تشغل البعض و الإجابة عنها .
- تقديم دروس للحكم والمواعظ .
- محاربة الأفكار الشاذة في المنطقة من خلال دروس التوعية مثل العادات والتقاليد الباطلة التي لا أساس لها من الصحة مثل حرمان الفتاة من مزاولة التعليم .
- تقديم السيرة النبوية العطرة على شكل دروس منفصل يتم تداولها عبر مدة زمنية خاصة عند اقتراب حلول موعد المولد النبوي الشريف .
- التشجيع على تعلم القرآن الكريم من خلال بيان فضله وثواب من تعلمه وعلمه .¹

¹ - مقابلة مع عثمان دليبة ، المسير المالي والمشرف العام على الأعمال الخيرية لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة، على الساعة 9:10 صباحا ، يوم 05_9_2021 م بمقر الجمعية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثاني : وسائل الجمعية في التعليم

لما كان التعليم مسير لتطور المجتمع ، كان لابد للجمعية أن تتخذ عدة وسائل في النهوض بأبناء المنطقة وذلك عبر مؤسسات هذه الجمعية المتمثلة في :

أقسام نادي الطفل : التي يتم من خلالها التكفل بالطفل ورعايته عن طريق ملء فراغه بنشاطات مختلفة تساهم في تطوير الملكة المعرفية للطفل، وزرع القيم الإسلامية الصحيحة ، وكان ذلك طوال العشرة سنوات الماضية، ونظرًا للأهمية البالغة لهذه الفئة :

- تم فتح قسم للمرحلة التحضيرية لنادي الطفل بمقر الجمعية ، يشمل فوجين تؤطرهما أستاذتين ومساعدتين وبحكم ضيق المقر لم تستطع الجمعية فتحت أقسام أخرى لنادي الطفل .

- يبلغ عدد الأطفال في الفوج الواحد 20 طفل ، في فترة وباء كورونا قلصت الجمعية عدد الأطفال حتى أصبح في كل فوج 15 طفل فقط .

يتم تسيير هذه النوادي وفق مناهج تربوية مدروسة؛ ففي اللغة العربية يتم اعتماد كتاب لغتي، وفي الرياضيات يتم اعتماد كتاب الرياضيات هذه الكتب خاصة بالنادي وتقدم مجانية ، إلى جانب تحفيظ الأطفال لقصار السور القرآنية والأدعية، و يتم تدوين الأعمال اليومية للأساتذة في دفاتر خاصة بالجمعية.

- مدة التدريس 3 ساعات يوميًا من الساعة 08:00 صباحًا إلى الساعة 11:00 ماعدا يوم السبت والجمعة هذا في أيام الوباء أما في السنوات السابقة تجاوزت مدة التدريس الثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات ونصف، في بداية كل حصة يقوم البراعم بتكرار لوح الحفظ مدة 30 دقيقة، ثم يتم الانتقال إلى باقي الأنشطة اليومية المسطرة ومن هذه الأنشطة نذكر :

الأنشيد _ القصص _ الأداب _ التعبير _ رياضيات _ قراءة _ كتابة _ رسم _ تربية بدنية _ أشغال يدوية _ حديث¹.

¹ مقابلة مع أمال غرنوق، أستاذة قسم التحضيري بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 09:50 صباحًا ، يوم 9 ماي 2021 ، بمقر المدرسة القرآنية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

قسم محو الأمية : قامت الجمعية بفتح أفواج لمحو الأمية وتعليم الكبار تستقطب هذه الأفواج فئة النسوة بمختلف الأعمار وفي كل المواسم الدراسية تقوم بهذا النشاط معلمات ذوات خبرة و أقدمية في المجال .

- تم فتح أول فوج في محو الأمية سنة 2011م .
- يبلغ عدد المتدربات 14 متدربة إذ أن المفروض أن لا يقل عددهم على 10 متدربات .
- عدد الأفواج منذ فتح المدرسة 10 أفواج .
- الكتب المعتمدة هي :
- المصحف المدرسي الميسر (أحزاب سبح) .
- الكتاب المدرسي في اللغة العربية (المستوى الأول - المستوى الثاني) .
- كتاب معلم القراءة بجزئيه الأول والثاني .
- كتاب المرأة والفتاة (المستوى الأول - المستوى الثاني) محو الأمية وتعليم الكبار سلسلة الهدى .
- هذه الكتب معتمدة من طرف الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار مع إضافة كتب خارجية من طرف الأستاذة .
- مدة التدريس 3 ساعات من الساعة 13:00 مساء إلى الساعة 16:00 ، في الأيام التالية :
- السبت _ الاثنين _ الأربعاء ، أما في فترة الصيف وشهر رمضان فيكون وقت التدريس من الساعة 6:00 صباحا إلى الساعة 9:00 ؛ أي أن الحجم الساعي 3 حصص أسبوعيا وفي كل حصة 3 ساعات¹ .

قسم التعليم القرآني :

هو عبارة عن مدارس قرآنية التي فتحت أفواجها من طرف فرع جمعية الإرشاد و الإصلاح بغمرة لفائدة أبناء القرية ،فبدأت مسيرة هذا النشاط التعليمي للقرآن الكريم في بداية فصل الصيف سنة 2008م بالمقر القديم للجمعية (المقر الأول مجاور لمسجد الضياء بحي غمرة الوسطى) ، وذلك بفتح أربعة أفواج للطالبات فقط، أول دفعة تخرجت منها 24 حافظة كانت سنة 2012م ثم تم الانتقال إلى المقر الحالي للجمعية بجوار محطة سويد للبنزين (هذا المقر متبرع به من أحد المحسنين بالمنطقة) ؛حيث

¹ - مقابلة مع نزيهة مصباحي أستاذة محو الأمية بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، بمقر الجمعية على الساعة 16:30 مساء يوم 16 ماي 2021 .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

بلغ عدد المحافظات من سنة 2008م إلى غاية سنة 2021م، 200 محافظة . حيث تم فتح أفواج لفئة الذكور بمختلف الأعمار لكنها لم ترق للاستمرار بل استمر انفصالها وتفككها¹، غير أن الجمعية فتحت في السنوات السابقة أفواج لفئة الذكور ذوي الفئات العمرية ما بين 9 سنوات إلى 15 سنة يبلغ عدد الطلاب 11 طالب في الفوج الواحد، هذه الأفواج مازالت مستمرة لحد الآن . وهنا كنوعاً من الأفواج : فوج دائم تكون الدراسة فيه مرتين بالأسبوع إلى جانب حصة وسط الأسبوع خاصة بالتكرار، أما الفوج غير الدائم فيكون يوم السبت فقط (مرة في الأسبوع) إلى جانب إضافة حصة أخرى خاصة بالتكرار تكون غالباً يوم الثلاثاء .

الحجم الساعي للحصة يبلغ 3 ساعات في الفترة الصباحية يكون من الساعة 8:00 إلى الساعة 11:00 صباحاً، أما في الفترة المسائية تكون من الساعة 13:00 إلى الساعة 16:00 مساءً أما في التوقيت الصيفي وشهر رمضان فيكون موعد التدريس ابتداء من الساعة 6:30 صباحاً إلى غاية الساعة 9:30 صباحاً² .

أما في فترة العطل المدرسية (فصل الشتاء وفصل الربيع) إلى جانب عطلة نهاية الموسم الدراسي لفئة المتدربين و المتدرسات عملت الجمعية على تكثيف نشاطا لتعليم القرآني واستغلال هذه الأيام من أجل رفع مستوى الأداء لدى الطلبة والطالبات . وذلك من خلال تحسيسهم ب :

- التزامهم بتعهدهم على حفظ كتاب الله كاملاً و بأحكام التلاوة .
- الالتزام بحضور الدروس المبرمجة إلى جانب الالتزام بحفظ اللوح المقرر واستظهاره في الأجل المحدد .
- الالتزام بالحضور للطلبة الدائم وعدم السماح بالتغيب أو التأخر عن مواعيد الدراسة .
- ثلاث غيابات متتاليات بلا مبرر واضح ومقبولاً وثلاث حصص متواليات لا تحفظ الطالبة اللوح المحدد تتعرض للإنذار ثم تُحيل إلى لجنة تسيير المدرسة للنظر في أمرها³ .

¹ مقابلة مع الأستاذ عثمان دلبية ، المسير المالي والمشرف على التعليم القرآني بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 11:01 صباحاً ، يوم 17 ماي 2021 ، بمقر الجمعية .

² مقابلة جميلة بكوش نائبة المديرية بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 8:57 صباحاً ، يوم السبت 22 ماي 2021 ، بمقر الجمعية .

³ - ينظر: وثيقة النظام الداخلي لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، المادة ؛ 1 ، 2 ، 3 ، 16 .

المطلب الثالث : أهداف الجمعية

إن أهداف الفرع البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، لا تختلف على الأهداف الرئيسية التي

تسعى لها كل المكاتب والفروع البلدية للجمعية ، ومن أبرز هذه الأهداف نذكر منها :

1. المحافظة على مقومات الحضارية للأمة ؛ وتنمية شخصيتها مع متطلبات العصر .
2. العمل على ترقية المرأة ، ويكون ذلك برفع الجهل والامية عنها ، عبر فتح مؤسسة محو الأمية لأقسام لتعليم الكبار .
3. الاعتناء أكثر بفتة الشباب خاصة ؛ بمحاولة توفير أماكن لتسليية والترفيه ، وإعداد برامج تربوية وعلمية وصحية ورياضية خاصة بهم .
4. حماية الطفل من كل الجوانب التي تُعرضه للخطر والضرر ، وهذا الضرر سوى كان جسميًا أو فكريًا¹ .
5. المساهمة في مساعدة الفئة الهشة و المحتاجة في المجتمع ، بتقديم المساعدات المادية لهم .
6. المساهمة في نشر ثقافة التطوع والعمل الخيري أكثر بالمنطقة .
7. المساهمة في ترقية التعليم القرآني ، بإنشاء المدارس القرآنية ، والعناية بالسنة النبوية .
8. إرشاد أفراد المنطقة ومحاربة الفساد .
9. رد الشبهات والمغالطات .
10. تدعيم المبادئ الأساسية في المنطقة المتمثلة في الوحدة ومناصرة الحق والعدل نشر القيم السامية والنبيلة بالمجتمع² .

¹ مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي للجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي .

² مطوية مقدمة من طرف الفرع البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة .

المبحث الثالث: مصادر تمويل الجمعية وعوامل النجاح والعوائق التي تواجهها

المطلب الأول : مصادر تمويل الجمعية

أكد المشرف العام على الأعمال الخيرية والمسير المالي بالفرع البلدي بغمرة لجمعية الإرشاد والإصلاح أن غالبية مصادر التمويل ، إن لم نقل كلها كانت من طرف المحسنين ورجال الأعمال بالمنطقة ، حيث تكون هذه التبرعات غالبا عبر ثلاثة طرق وهي كالاتي:

- 1)- مبالغ مالية تقدم من طرف أصحاب الأعمال والمال بالمنطقة ، ثم يتم توزيع جزء منها على الفقراء والمحتاجين ، وجزء يستخدم في تدعيم المشاريع التعليمية والدعوية التابعة للجمعية بالمنطقة .
 - 2)- أما المصدر الثاني للتمويل بالجمعية هي تبرعات المحسنين سواء كانت صغيرة أو كبيرة والتي تتمثل في توفير مساعدات مادية مثل : المواد الغذائية ؛ والأدوية النادرة ، والألبسة والتي يتم توزيعها إلى مستحقيها هي الأخرى من طرف الجمعية .
 - 3)- أما المصدر الثالث لتمويل ، والمتمثل في مشاريع الوقف والتي تكون من طرف بعض الأشخاص مثل : وقف قطعة ارض لبناء مدرسة قرآنية أو أقسام لتعليم الأطفال تابعة للجمعية ، وهذا النوع من التمويل موجود بنسبة قليلة جدا ، وتعمل الجمعية حاليا على تشجيع هذه المبادرات التمويلية الجيدة ¹ .
- هذا وأكد رئيس الفرع البلدي بالجمعية المصادر التمويل غالبا تكون عن طريق هذه الطرق فقط ، وعدم استفادة الجمعية من تمويل مقدم من طرف الدولة (البلدية) ، كما يتم مع أغلب الجمعيات الأخرى بالوطن وبالولاية ² .

¹ مقابلة مع الأستاذ عثمان دلبية ، المسير المالي والمشرف على التعليم القرآني بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 11:40 صباحا ، يوم 17 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

² مقابلة مع الأستاذ عبد الحكيم خادم ، رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بفرع غمرة ، على الساعة 10:40 صباحا ، يوم 18 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

المطلب الثاني : عوامل نجاح الجمعية

لفرع جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة عدة عوامل ساعدت على نجاحه ولعللى أبرز هذه العوامل هي :

- وعي الناس بالمنطقة بمدى أهمية العمل الخيري ، ومدى تأثير هذا العمل في خدمة الفرد والمجتمع .
- التنسيق والتخطيط وتنفيذ المحكم للمشاريع الخيرية (إنشاء مدارس قرآنية ؛ برامج التطوع والإغاثة) ، من اجل الوصول العمل الخيري إلى المستغنى والتطلعات المرجوة .
- مشاركة كل أطراف المجتمع في نشاطات المختلفة للجمعية ، ودور ذلك في استمرارية وتوسع عمل هذه الجمعية .
- الأفكار والمبادرات المهمة التي تطرحها فئة الشباب خاصة ، وسعي الأعضاء والناشطين في الجمعية على تنفيذها أن كان في مقدور الجمعية .
- الصدق والأمانة التي يتميز بها أعضاء الجمعية والناشطين بها .
- التبرعات الدائمة والمستمرة من طرف المحسنين ورجال الأعمال ، ومدى فادتها في استمرار العمل الخيري بالمنطقة ¹ .

المطلب الثالث : العوائق التي تواجهها

- رغم النجاحات التي حققها الفرع البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة إلا أن هذا لا ينفي وجود صعوبات قد تعترض مسيرة العمل الخيري للجمعية ولعللى أبرز هذه الصعوبات نذكر:
- ضعف وتراجع تطبيق مفهوم الصدقة الجارية (الوقف) بالمنطقة ، وهذا ما أكده رئيس المكتب الولائي أيضا فهو مشكل تعاني منه اغلب المكاتب البلدية وفروعها بالولاية ² .

¹ مقابلة مع الأستاذ عثمان دلبية ، المسير المالي والمشرف على التعليم القرآني بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 11:00 صباحا ، يوم 17 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

² مقابلة مع السيد السعيد رزوق ، رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي ، على الساعة 10:20 صباحا ، يوم 17 ماي 2021م ، بمقر المكتب الولائي .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- انعدام التمويل من طرف الدولة ، أي عدم الاستفادة من الأموال أو العقارات التي تمنحها الدولة لأغلب الجمعيات الأخرى .
- صعوبة وجود مقرات وأماكن لإطلاق مشروع خيرى (أماكن إنشاء المدارس القرآنية وغيرها من المشاريع) .
- قلة إيجاد الإطار لكفؤ في العمل الخيري .
- تهرب أغلب الفاعلين والناشطين بالجمعية عن تولى رئاسة الفرع الجمعي أو احد المناصب الأخرى .
- الأحكام المسبقة السلبية من بعض أفراد المجتمع (كاتهام العاملين بالجمعية والفاعلين بها بالسرقة ، وعدم الصدق والأمانة في أداء أعمالهم) ¹ .

¹ مقابلة مع الأستاذ عبد الحكيم خادم ، رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بفرع غمرة ، على الساعة 11:30 صباحا ، يوم 18 ماي 2021م ، بمقر الجمعية .

جاءتكم
التي
من

الحمد لله الذي بنعمته تتم به الصالحات، وبفضله ورحمته ينال المرء أفضل الدرجات، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبعد:
لقد أتمنا بحمد الله وعونه هذا البحث، وفي الأخير نرى أننا ولزوما علينا أن نبين أهم النتائج والتوصيات التي نوصي بها .

أولاً: النتائج

- الدعوة الإسلامية شأنها عظيم، وهي أقدس الأعمال التي يقوم بها الفرد المسلم، ولها طرق وأساليب، خاصة في هذا العصر؛ ولعل أبرزها الدعوة عبر المؤسسات الخيرية .
- للجمعيات الخيرية دور دعوي وإصلاحي كبير يجمله البعض من الناشطين في المجال الجمعي .
- تعمل الجمعيات الخيرية على إصلاح السلوكيات الخاطئة والشاذة عن مجتمعنا، كما تعمل على إرشاد وتوجيه الناس، والاهتمام بالجانب التعليمي أيضا .
- فرع جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة من أهم الجمعيات الخيرية الإغاثة بالمنطقة، لما تقدمه من مساعدات للعائلات المعوزة والأيتام، والاهتمام بالجانب التعليمي أيضا .
- يقدم الفرع البلدي بغمرة دور دعوي وتعليمي كبير من خلال اختصاصاتها التربوية والاجتماعية والثقافية، ومن هذه النشاطات إنشاء أقسام لتعليم الطفل، وتأسيس أقسام لمحو الأمية . وقسم للإغاثة والشؤون الاجتماعية .

ثانياً: التوصيات

- نوصي الباحثين والطلاب المقبلين على دراسات جديدة، الاهتمام أكثر في بحوثهم ودراساتهم عن الدور الدعوي للجمعيات الخيرية الأخرى، غير جمعية الإرشاد والإصلاح .
- على جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة أن توسع من نشاطاتها أكثر بالمنطقة خاصة في جانب الدعوة والتعليم .
- على الفرع الجمعي لجمعية الإرشاد بغمرة، مواكبة التطور واستغلال الوسائل الحديثة في خدمة الدعوة . عبر إنشاء مواقع خاصة تقدم فيه مختلف البرامج الدعوية وتجعله ملتقى لطرح الأفكار خاصة فئة الشباب الطموح.

- يجب أن تكون هناك مساعدات وتسهيلات من طرف الدولة من أجل أداء دورها الدعوي التعليمي الثقافي الاجتماعي .

قائمة المطالع والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم والقواميس

1. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون. (ط: 1 ؛ دم: دار الفكر، 1399هـ - 1979م) .
2. أبو القاسم جار الله الزمخشري، أساس البلاغة . (ط: 1؛ بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، دت) .
3. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة . (ط: 1؛ دم، عالم الكتب، 1429 هـ - 2008 م) .
4. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، تح محمود خاطر، مختار الصحاح. (طبعة جديدة ؛ بيروت: مكتبة لبنان ناشرون -، 1415 - 1995)
5. محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب . (ط: 1 ؛ القاهرة: دار المعرفة) .

ثالثاً: الكتب العامة

1. إبراهيم علي الملحم ، إدارة المنظمات غير الربحية - الأسس النظرية وتطبيقاتها . (د:ط ؛ الرياض: إدارة النشر العلمي، 2004 م) .
2. أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية. (ط: 1، دار الكتاب المصري، د:مك د:ت) .
3. جابر أحمد برزان، العمل التطوعي . (ط: 1، الجنادرية، د:ت) .
4. حسن حسين شحاتة، القواعد الفقهية والضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة . (ط: 1 ؛ جامعة الأزهر: د دار نشر، 21 فبراير 2013م)
5. رشيد بوجحفة، حركة الإخوان المسلمين وعلاقتها بالسلطة - دراسة مقارنة بين مصر والجزائر - . (ط: 1، مركز الكتاب الأكاديمي، 10 ماي 2018)
6. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس . (ط: 1؛ عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003) .
7. شحاتة صقر، إدارة العمل الدعوي. (د:ط؛ الإسكندرية: دارالخلفاء الراشدینودارالفتحالإسلامي، د:ت) .

قائمة المصادر والمراجع

8. صالح بن عبد الله وعبد المجيد بن طاش ، الإرشاد النفسي والاجتماعي ، (ط: 1 ؛الرياض:مكتبة العبيكان، 2001 م) .
9. عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه. (ط:1 ؛ د مك: مكتبة الدعوة دار القلم، د:ت) .
10. علي محفوظ،هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة. (ط:9؛ القاهرة: دار الاعتصام، 139هـ).
11. مانيو جيدير، منهجية البحث العلمي " دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث والرسائل الماجستير والدكتوراه " . (د:ط، د:م، د:ن، د:ت) ، د:ج .
12. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة الإسلامية. (ط:3 ؛ بيروت شارع سوريا؛مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م) .
13. محمد السعيد الدقاق، مصطفى سلامة، المنظمات الدولية المعاصرة . (د:ط ؛ الإسكندرية: نشأة المعرف، د:ت) .
14. محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير. (د ط؛ تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، 1997).
15. محمد عمارة، الجامعة الإسلامية والفكرة القومية. (ط: 1 ؛ بيروت: دار الشروق، 1414هـ - 1994 م) .
16. يوسف القرضاوي، أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة . (د:ط، الجزائر، مكتبة رحاب، د:ت) .

رابعاً: البحوث والرسائل الجامعية

1. أمال لكحل ، تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي ، (مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، تخصص لغة) ، كلية الآداب واللغات ، أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2013-2014 م .
2. باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي دراسة ميدانية بجمعية كافلا لتييم الخيرية فرع ادار ، (مذكرة ماجستير في علم الاجتماع) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ادار، 2016-2017 م .
3. بن موسى موسى، الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها 1900-1939 م. (مذكرة ماجستير في تاريخ الحركة الوطنية) ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم التاريخ والآثار، السنة الجامعية 2005-2006 م .

4. حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله في غانا، (مذكرة ماجستير في الدعوة) ، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ - 2015 م.
5. الحبيب سالم، الجمعيات الأهلية في الجزائر ودورها الاجتماعي والثقافي جمعية التعاقد السوفي أنموذجا، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018 - 2019 م .
6. حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للإعمال الخيرية والإنسانية، (مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية) ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية: 2014 م / 2015 م .
7. دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وحدود صلاحياتهم (رسالة ماجستير في الفقه المقارن) ، كلية الشريعة والقانون، جامعة غزة، 1433هـ، 2012 م .
8. رندة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية - دراسة موضوعية -، (بحث مقدم للاستكمال متطلبات درجة الماجستير) ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 1428هـ / 2008 م .
9. سميرة بنت محمد بن غرم، مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي - دراسة ميدانية -، كلية التربية . بمكة المكرمة . المملكة العربية السعودية، د:ت .
10. صادق بلحاج، الصحافة العربية في الجزائر بين التيارين الإصلاحية والتقليدية "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير في تاريخ الجزائر الثقافي والتربوي، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2011 م - 2012 م .
11. عادل بن عبد القادر بن محمد ولي قوته، توظيف القواعد الفقهية في ترشيد العمل الخيري . بحث مقدم إلى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية العمل الخيري بدبي، كلية الآداب، جامعة الملك بن عبد العزيز، جدة، 2009م / 2010 م .
12. عصامي رحمه، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح " جمعية الإرشاد والإصلاح " مكتب حساني عبد الكريم أنموذجا " دراسة تطبيقية " (مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال) ، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2016-2017 م،

13. ملوي بن عبد الله الشهراني، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع - دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، (رسالة ميدانية مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير) ، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، د: مك . 2006م - 1427هـ .
14. وجدي محمد بركات ، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، (المؤتمر العلمي الثامن عشر)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
15. يمينا رحايل، الأبعاد الأنثروبولوجية للحركة الجموعية ذات الطابع الثقافي بعين قشرة . (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الأنثروبولوجيا)، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2009م - 2010م .
16. يوسف زغوان، التعليم العربي الحر بوادي سوف (من 1931 م إلى 1961م) من خلال الوثائق المحلية والروايات الشفوية، (رسالة ماجستير في تخصص التاريخ الحديث المعاصر) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمه لخضر بالوادي، 1435هـ - 2015 م .

خامسا: المقالات والمجلات

1. بن ناصر بوطيب، "قراءة نقدية في ضوء القانون 06/ 12"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد: 10، جانفي 2014 م .
2. بن ناصر بوطيب ، النظام القانوني للجمعيات ب الجزائر ، (دراسة نقدية في ضوء القانون 06_12)، مجلة السياسة والقانون، العدد 10، جانفي 2014م .
3. رحمة باحمد، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها الموارد والأهداف . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست، د:ن، مجلد 7، عدد4، 21 سبتمبر 2018 م .
4. صالح زياني، "مؤسسات المجتمع المدني في ادارة التنمية المحلية في الجزائر"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة علمية محكمة، جامعة باتنة، د:ن، العدد 16 . جوان 2007 م .
5. عبد الرحمان رويبة، العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة - جمعية السنايل الخيرية بسكرة أنموذجا - . مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة قسنطينة، العدد 7، الجزائر . سبتمبر 2018 م .

قائمة المصادر والمراجع

6. علي الطالب مبارك و طالبي حفيظة ، العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري الجمعيات الخيرية أمودجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد7، سبتمبر 2018 م
7. عماد علي عبد السميع حسين، إشكالية ضعف مستوى بعض الدعاة في المعرفة بالحديث وعلومه، مجلة جامعة طيبة؛ للآداب والعلوم الإنسانية، المدينة المنورة، د:ن، السنة السادسة، العدد 12، 1438هـ.
8. فيفي احمد توفيق، " الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي " - دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج - المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد52، 25 افريل 2017م .
9. قريد سمير، نشأة وتطور الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 18، مارس 2010 م.
10. محمد الصالح جواد مهدي، " العمل الخيري دراسة تأصيلية تاريخية "، مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة سامراء، العدد33 2013م .
11. نجم عبد الرحمان خلف، "مشروعية العمل الدعوي النسائي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية"، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، الجامعة الوطنية الماليزية، العدد:2، 2015م .
12. هناء حسني النابلسي، معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي - دراسة اجتماعية -، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية مجموعة بحوث ومقالات، دار المنظومة، الجامعة الأردنية، مجلد 44، 2017 م .

سادسا: المواقع الالكترونية والمقالات

1. بوسماحة سيف الدين، قانون الجمعيات الفرنسي 1901 وميلاد الحركة الجمعوية الجزائرية، مقال منشور على شبكة الانترنت، www.asjp.cerist.d، يوم 18 أفريل 2021 على الساعة 14:49:36.
2. عزة عثمان والجوهرة الزامل، اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية، (مقال مقدم إلى الندوة الكبرى التابعة لمراكز البحوث بعنوان الجمعيات الخيرية في المملكة - الإنجازات والمعوقات)، جامعة الملك سعود، ومنشور على شبكة الانترنت، يوم 18 أفريل 2021م على الساعة 13:15:09 .

قائمة المصادر والمراجع

3. فضيلة الشيخ ابن باز، واقع الدعوة والمحاور التي يجب التركيز عليها من الدعوة، <https://binbaz.org.sa/fatwas>، يوم 07-04-2021، على الساعة 22:05:39.
4. فهد بن يحيى العماري، أسباب ضعف العمل الدعوي، www.saaid.net، N t m .Net/aldawah/98، على الساعة 01:20:18.
5. فيصل الصوفي، المنظمات غير الحكومية في اليمن . (<http://WWW.aLnotamar.net>) . ، 4 - 4 - 2021 م، على الساعة: 8:30 .
6. مشاري الكرمشي، الفتور يضر بالدعوة في مقتل ... عبر ضعف أصاب المشايخ والدعاة، www.Almadine.com، 08-04-2021، 13:07:14 .
7. الموقع الرسمي للجمعية الإرشاد والإصلاح، irchad-tazougert.eb2a.com، يوم 9 ماي 2021 م، على الساعة 12:20 .
8. موقع الشبكة الإسلامية، معنى الخير والشر والحسن والقبيح في الشريعة الإسلامية، www.islamweb.net، 26-03-2021 م، على الساعة: 13:04:10 .
9. موقع شبكة الألوكة، نماذج من الوقف في زمن التابعين و أتباعهم، (www.alukah.net) ، 18-5-2021 م، على الساعة: 23:05:12.

سابعا: المطويات والمحاضرات

1. بلقي فطوم، مطبوعة محتوى مقياس منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
2. السعدي الغول، محاضرات الخامسة في مناهج البحث " العينات وأنواعها "، مقياس تقنيات وطرق البحث العلمي .
3. عوينان عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة أكلي أحمد أولحاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018 م / 2017 م .
4. قمومية سفيان، محاضرات في الإحصاء الاستدلالي، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، 2019 م / 2020 م .
5. كمال شلي، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016 م.

قائمة المصادر والمراجع

6. مطوية القانون الداخلي لجمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة .
 7. مطوية مقدمة من طرف المكتب الولائي بجمعية الإرشاد والإصلاح لولاية الوادي .
- ثامنا: المقابلات الشخصية
1. مقابلة مع الأستاذ خادام عبد الحكيم، رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة، على الساعة 23:11 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، بمقر الجمعية / على الساعة 10:40 صباحا، يوم 18 ماي 2021 م، بمقر الجمعية/ على الساعة 11:30 صباحا، يوم 18 ماي 2021 م، بمقر الجمعية .
 2. مقابلة مع الأستاذ عثمان دليبة المسير المالي والمشرف العام على الأعمال الخيرية لجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة، على الساعة 20:9 صباحا، يوم 9 ماي 2021 م، بمقر الجمعية / على الساعة 11:00 صباحا، يوم 15 ماي 2021 م، بمقر الجمعية / على الساعة 30:10 صباحا ، يوم 9 ماي 2021 م، بمقر الجمعية / على الساعة 9:10 صباحا، يوم 05_9_2021 م بمقر الجمعية / على الساعة 11:01 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، بمقر الجمعية / على الساعة 11:40 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، بمقر الجمعية/ على الساعة 11:00 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، في مقر الجمعية .
 3. مقابلة مع أمال غرنوق، أستاذة بالقسم التحضيري بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة ، على الساعة 09:50 صباحا، يوم 9 ماي 2021 م، بمقر المدرسة القرآنية.
 4. مقابلة مع جميلة بكوش، نائبة المديرية بالمدرسة القرآنية بالجمعية ، على الساعة 9:00 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م بمقر المدرسة القرآنية / على الساعة 8:57 صباحا، يوم السبت 22 ماي 2021 م، بمقر الجمعية .
 5. مقابلة مع رشيد الطويل، عضو بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة، على الساعة 6:34 صباحا يوم 1 جوان 2021 م بمقر العمل / على الساعة 7:00 صباحا، يوم 30 ماي 2021 م بمقر العمل.
 6. مقابلة مع رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي، السيد السعيد رزوق، على الساعة 10 :30 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، بمقر المكتب الولائي / على الساعة 10:20 صباحا، يوم 17 ماي 2021 م، بمقر المكتب الولائي / على الساعة 6:50 صباحا يوم 1 جوان 2021 م بمقر العمل .

قائمة المصادر والمراجع

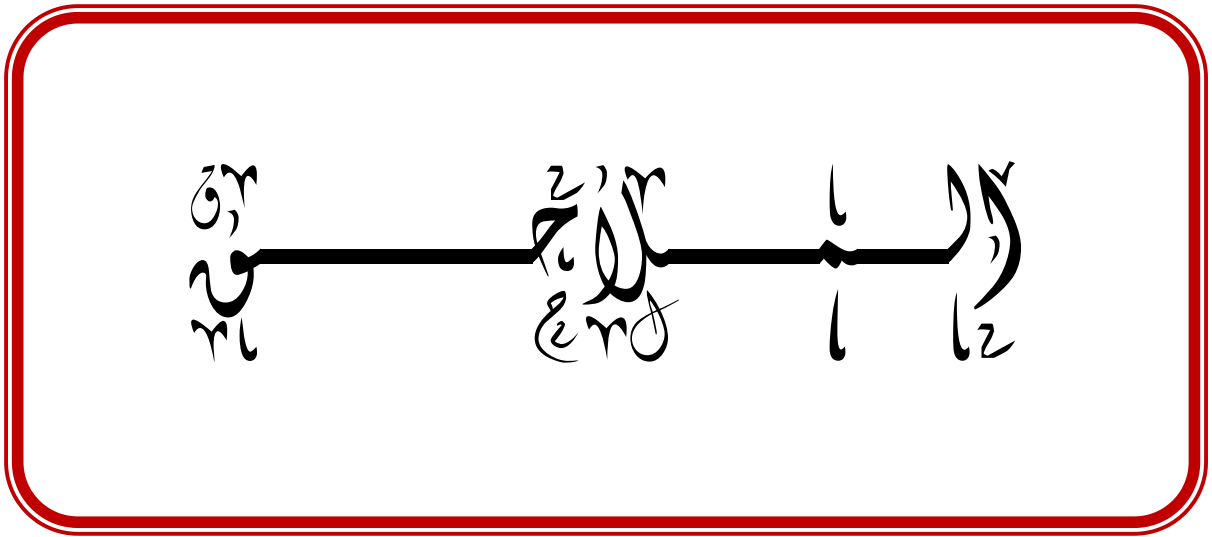
7. مقابلة مع نزيهة مصباحي، أستاذة محو الأمية بجمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة، على الساعة 16:30 مساءً يوم 16 ماي 2021 م بمقر الجمعية .

فَهْرَسْتِ الْإِقْبَالِ الْقُرْآنِيَّةِ
مَامَا سِيَا مَامَا سِيَا مَامَا سِيَا

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية أو شطرها
أ	33	فصلت	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَدِيقًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣)
17	22	المزمل	﴿وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٠)
17	197	البقرة	﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧)
17	194	البقرة	﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٨٤)
19	77	الحج	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٧٧)
21	2	المائدة	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
21	55	القصص	﴿وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٧٧)
32			﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾

	185	البقرة	وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾
32	87	الحج	﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾
34	35	المائدة	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾﴾
37	66	الكهف	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلِ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾﴾
39	56	الأعراف	﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾
39	10	الحجرات	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾

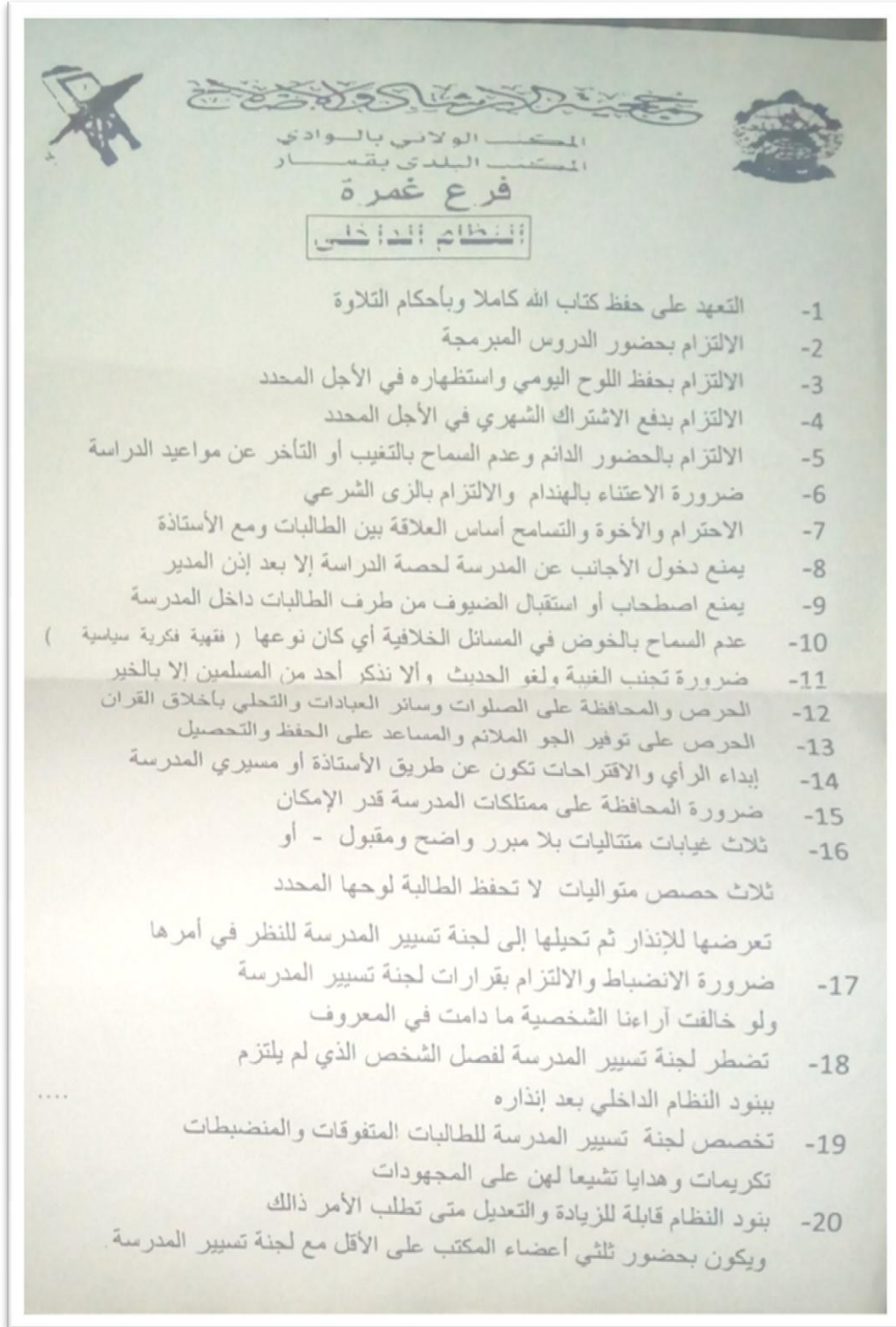




شعار جمعية الإرشاد والإصلاح فرع غمرة



مقر جمعية الإرشاد والإصلاح الفرع البلدي بغمرة



وثيقة النظام الداخلي للجمعية

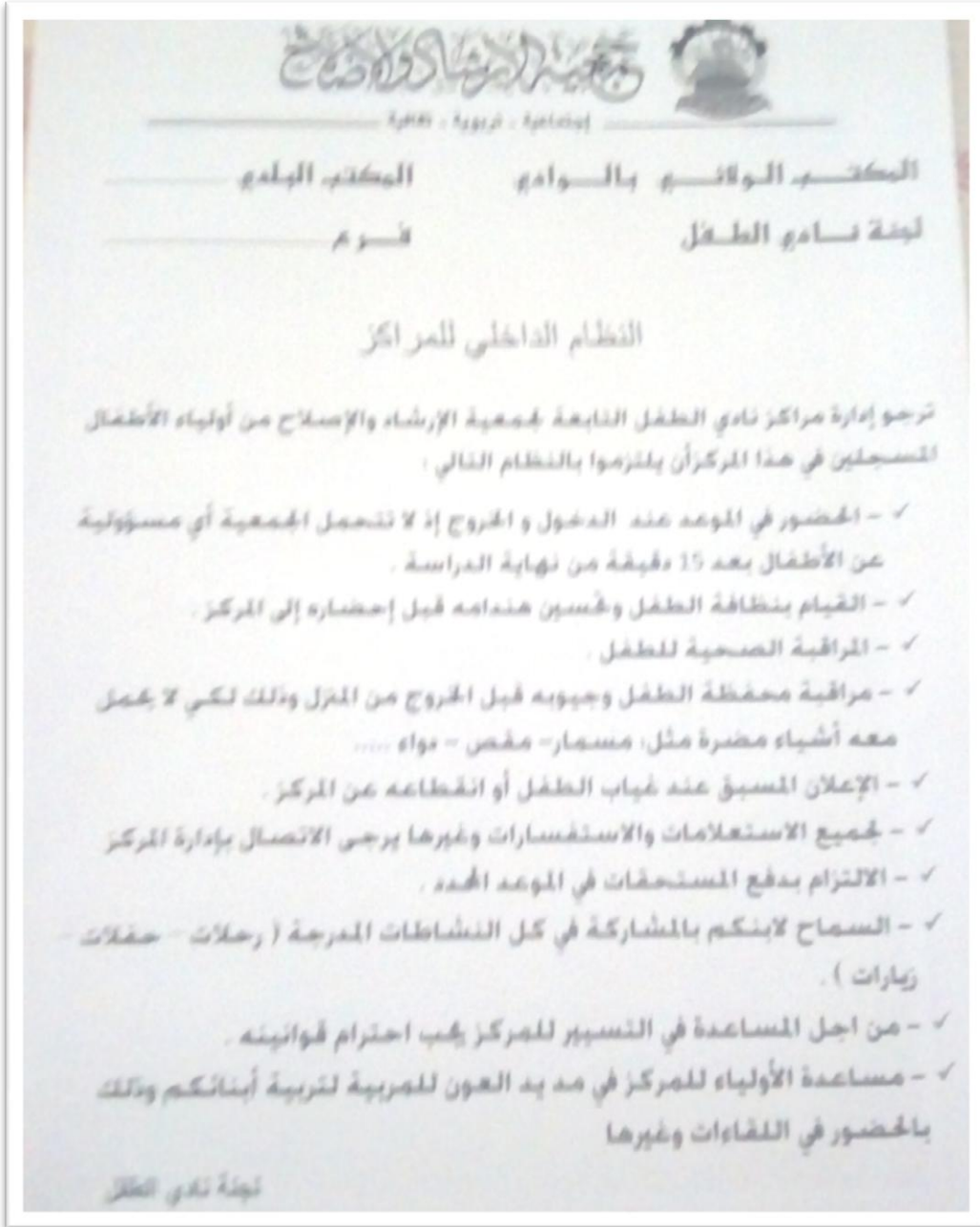


صورة أحد أفواج قسم التحضيري





بعض الكتب المعتمدة من طرف نادي الطفل الموجهة لتعليم الأطفال



صورة لوثيقة النظام الداخلي لمراكز نادي الطفل



مجمعيتة الإرشاد والإصلاح الجليلية

التوزيع الزمني الأسبوعي للدوام الواحد

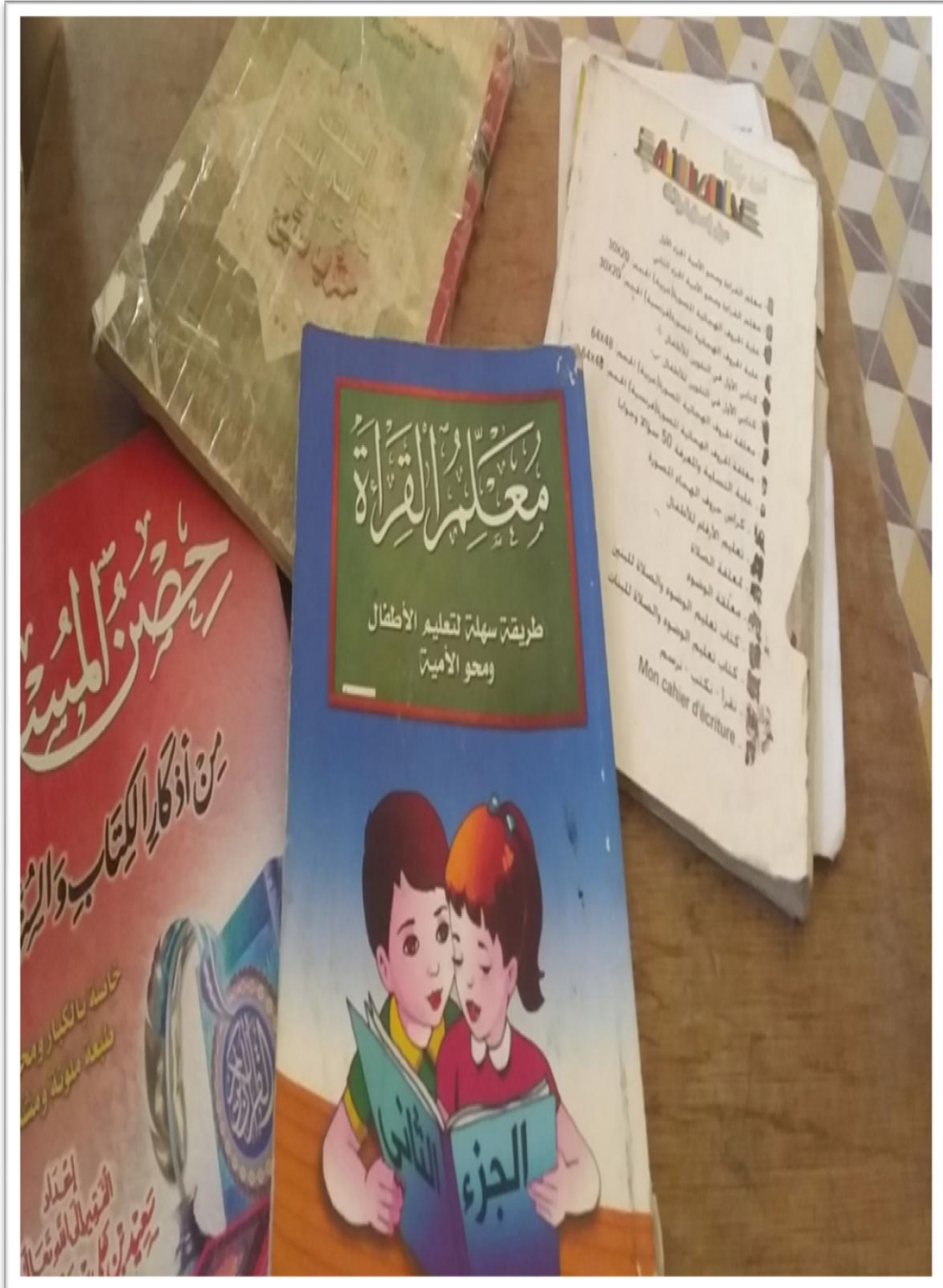
الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الفترة الأولى من الساعة 8.00 إلى الساعة 9.30				
قران 30 دقيقة	قران 30 دقيقة	قران 30 دقيقة	قران 30 دقيقة	قران 30 دقيقة
أناشيد 30 دقيقة	قصة 30 دقيقة	أداب 30 دقيقة	تعبير 30 دقيقة	رياضيات 30 دقيقة
قراءة 30 دقيقة	تعبير 30 دقيقة	قراءة 30 دقيقة	كتابة 30 دقيقة	أناشيد 30 دقيقة
الاستراحة 1.30 دقيقة (اللمجة والألعاب)				
الفترة الثانية من الساعة 11.00 إلى الساعة 12.00				
رياضيات 30 دقيقة	كتابة 30 دقيقة	تربية حسية 30 دقيقة	حديث 30 دقيقة	أشغال يدوية 30 دقيقة
رسم 30 دقيقة	تربية بدنية 30 دقيقة	أشغال يدوية 30 دقيقة	تربية بدنية 30 دقيقة	رسم 30 دقيقة

9

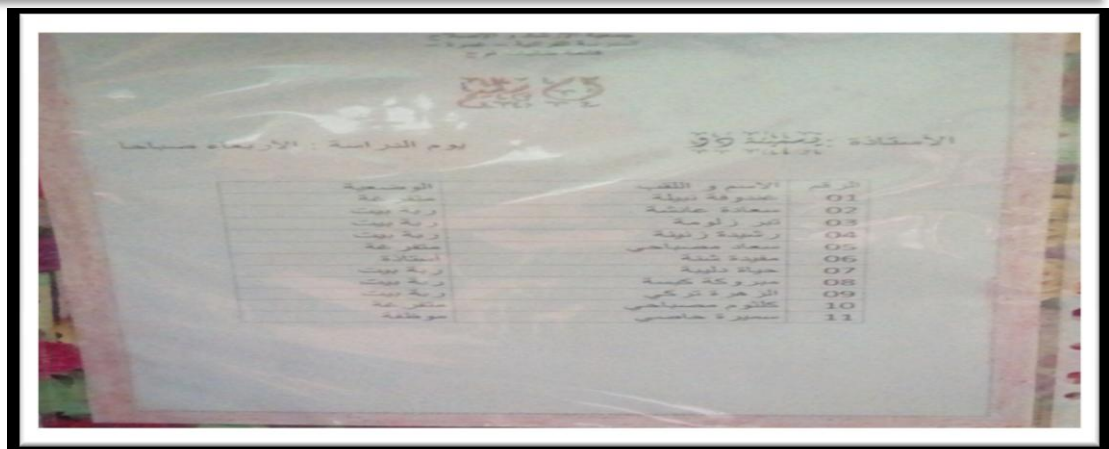
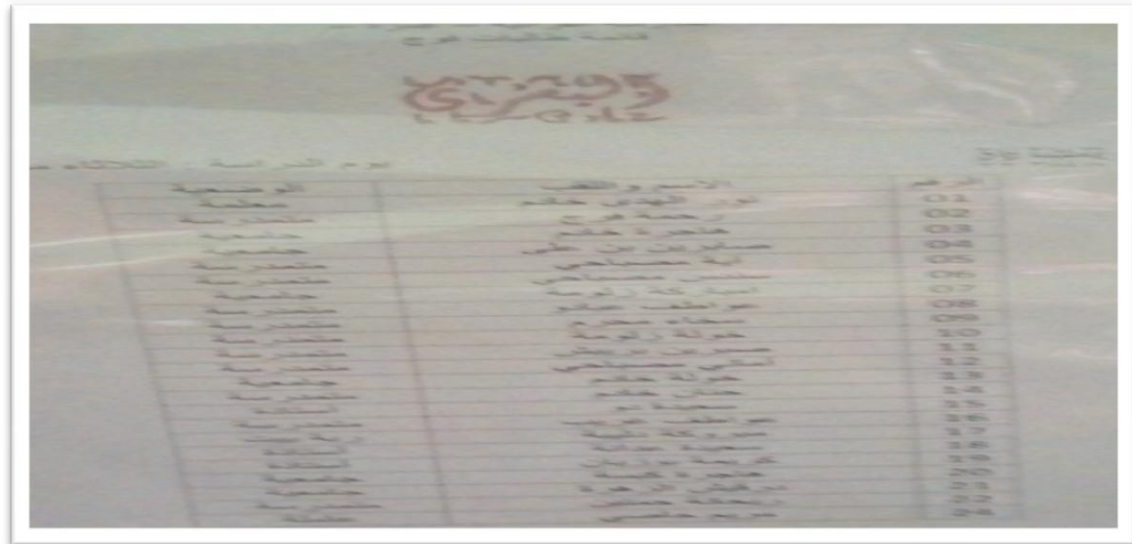
التوزيع الزمني الأسبوعي لقسم لدوام الواحد في نادي الطفل



أحد أقسام محو الأمية بفرع جمعية الإرشاد والإصلاح بغمرة



بعض الكتب المعتمدة في التدريس في قسم محو الأمية



صور لبعض قوائم الأفواج

فِي سِرِّهِ
الْمَحْمُودِ
وَالْمُؤَيَّدِ
بِأَمْرِ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	البسمة
	الإهداء
	شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
	قائمة المختصرات
أ-ج	المقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
05	أولا : إشكالية الدراسة
05	ثانيا : التساؤلات
05	ثالثا: أهمية الدراسة
05	رابعا: أسباب اختيار الموضوع
06	خامسا: أهداف الدراسة
06	سادسا: الدراسات السابقة
09	سابعا: مصطلحات الدراسة
10	ثامنا: الإجراءات المنهجية لدراسة
الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة	
16	المبحث الأول: ماهية الجمعيات الخيرية
16	المطلب الأول: مفهوم الجمعيات الخيرية
19	المطلب الثاني: نشأة الجمعيات الخيرية
25	المطلب الثالث: أنواع الجمعيات الخيرية

فهرس المحتويات

28	المطلب الرابع: أهداف الجمعيات الخيرية وتحدياتها
29	المبحث الثاني: الدور الدعوي في الجمعيات الخيرية
29	المطلب الأول: مفهوم العمل الدعوي
31	المطلب الثاني: ضوابط العمل الجمعي الدعوي
33	المطلب الثالث: وسائل العمل الدعوي الخيري
35	المطلب الرابع: أسباب ضعف العمل الدعوي الجمعي
36	المبحث الثالث: الدور التعليمي والإصلاحي للجمعيات الخيرية
37	المطلب الأول: مفهوم التعليم والإرشاد والإصلاح
40	المطلب الثاني: أهم الأنشطة التعليمية والتربوية والعلمية للجمعيات الخيرية
41	المطلب الثالث: الدور التعليمي في العمل الجمعي
42	المطلب الرابع: طرق وأساليب الإصلاح والإرشاد عبر الجمعيات الخيرية
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	
45	المبحث الأول: التعريف بالجمعية
45	المطلب الأول: التعريف بالجمعية ونشأتها
47	المطلب الثاني: هيكل الجمعية
49	المطلب الثالث: نشاطات الجمعية
51	المبحث الثاني: دور الجمعية الدعوي والتعليمي أهدافها
51	المطلب الأول: دور الجمعية في الدعوة
52	المطلب الثاني: دور الجمعية في التعليم
55	المطلب الثالث: أهدافها
56	المبحث الثالث: مصادر التمويل وعوامل النجاح والعوائق التي تواجه الجمعية
56	المطلب الأول: مصادر تمويلها
57	المطلب الثاني: عوامل نجاحها
57	المطلب الرابع: العوائق التي تواجهها

فهرس المحتويات

60	الخاتمة
63	قائمة المصادر المراجع
72	فهارس
75	الملاحق
88	فهرس المحتويات